

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: دراسات محاسبية و جبائية معمقة

من إعداد الطالب: عدوكه العيد

بغنوان:

أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة للمؤسسة العمومية الاقتصادية الزغيبات لإنتاج الجبس بالوادي
للفترة (2014-2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / شماخي بوبكر الصديق أستاذ مساعد أ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ / قريشي خير الدين أستاذ مساعد أ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفك
الأستاذ / دشاش عبد القادر أستاذ مساعد أ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2015-2016

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: دراسات محاسبية و جبائية معمقة

من إعداد الطالب: عدوكه العيد

بغنوان:

أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة للمؤسسة العمومية الاقتصادية الزغيبات لإنتاج الجبس بالوادي
للفترة (2014-2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / شماخي بوبكر الصديق أستاذ مساعد أ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ / قريشي خير الدين أستاذ مساعد أ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفك
الأستاذ / دشاش عبد القادر أستاذ مساعد أ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2015-2016

الإهداء

أهدي حصيلة هذا الجهد المتواضع إلي:

من تحرس في نفسي القيم النبيلة والمثل العليا بمعانيها الشامخة وحدثني عن جمال الدنيا وسر وجودها، وعلمني الإحسان وكان بجانبني دائما

والدي الغالي

من جعلت الجنة تحت أقدامها، صاحبة القلب الكبير، تحمل في ثنايا نفسها الطيبة العجى والطهر والحنان والعطاء وفاء بالعمد أن لا أنسى فضلك ما حييت

والدتي الغالية

وإلى بلاسم التي تزهر بهم الحياة وتخلو معهم مرارة الأيام والواقفين دوما إلى جانبي

أخوتي الأعمام خاصة إسحاق-تبر

وإلى كل الأصدقاء وخاصة عبد الكريم-محمد-لطفي-عبدو-كريمو-عبد الرؤوف

وإلى دفعة سنة ثانية ماستر وكل حاملي راية العلم

وإلى جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع لهم جميعا أهدي عملي المتواضع

مع المحبة والاحترام والعرفان

العبد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.....

فإنني أشكر الله تبارك وتعالى على توفيقه وإعانتة لي على إتمام هذا الجهد المتواضع، والسير على درج العلم بخطى هادئة و دافئة، وهذا كله من فضله وكرمه، وعملا بقوله عليه الصلاة والسلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الأستاذ قريشي خير الدين، لتفضيله بالإشراف على هذه المذكرة، والدكتور بن خليفة بطلاسم، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين، بمناقشة هذه المذكرة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة والتوجيهات السديدة.

وكل الشكر والعرفان لمن ساهم في إخراج هذا البحث المتواضع، سائلا المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتهم جميعا، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

العبد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة العمومية الاقتصادية الزغيبات لإنتاج الجبس (UPP) بالوادي للفترة (2014-2015)، فقد حاولنا الإجابة على إشكالية " ما مدى أهمية الإفصاح عن معلومات التدفق النقدي في اتخاذ القرارات المالية؟ "، إذ تم إخضاع قائمة التدفق النقدي للمؤسسة للدراسة باستخدام منهج دراسة حالة، وذلك بهدف اتخاذ القرارات المالية باستخدام النسب المستخرجة منه. وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد مساهمة لقائمة التدفق النقدي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة العمومية الاقتصادية الزغيبات، حيث تجدد أنها حققت تدفق نقدي موجب من عمليات الاستغلال خلال الفترة المدروسة بالرغم من تسجيلها عجز على مستوى كل من عمليات الاستثمار والتمويل، لكن هذا يشير إلى وضعية مالية جيدة وتنعكس هذه الوضعية بالإيجاب على القرار المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح، معلومة التدفقات النقدية، التدفقات النقدية التمويلية، التدفقات النقدية التشغيلية، التدفقات النقدية الاستثمارية، اتخاذ القرارات المالية.

Résumé:

Cette étude visait à souligner l'importance de la divulgation de l'information des flux de trésorerie dans la prise de décision financière et de l'établissement public économique Zgbeat pour la production de gypse (UPP) dans la vallée de la période (2014-2015), nous avons essayé de répondre au problème de la "quelle est l'importance de la divulgation des informations relatives aux flux de trésorerie dans la prise de décision financière ? ", ayant été soumis à l'état des flux de trésorerie de la Fondation pour l'étude en utilisant une approche d'étude de cas, afin de prendre des décisions financières en utilisant des rapports qui en découlent.

L'étude a révélé qu'il y a une contribution à des flux de trésorerie dans la prise de décision financière et de l'établissement public économique Zgbeat, où vous trouverez qu'il a atteint positive des opérations d'exploitation des flux de trésorerie au cours de la période étudiée, en dépit des déficits records à la fois les opérations d'investissement et de financement, mais cela se réfère à la situation financière bon et reflète cette situation positivement à la résolution de l'institution financière à l'étude.

Mots-clés : Divulgation, De l'information des flux de trésorerie, Les flux de trésorerie d'exploitation, Les flux de trésorerie d'investissement , Les flux de trésorerie financement, La prise de décision financière.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ث	مقدمة
27-1	الفصل الأول: الإفصاح عن معلومة التدفق النقدي في اتخاذ القرارات المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة
27	خلاصة
49-28	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الزغيبات للجبس
29	تمهيد
30	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
49	خلاصة
53-50	الخاتمة
58-54	المراجع
65-59	الملاحق
68-66	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	يبيّن قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة	(1-1)
11	يبيّن قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة	(1-2)
35	يبيّن الفروقات بين أصول السنة المالية 2014 و2015	(2-1)
36	يبيّن الفروقات بين خصوم السنة المالية 2014 و2015	(2-2)
37	يبيّن الفروقات بين جدول حسابات النتائج السنة المالية 2014 و2015	(2-3)
38	الميزانية المالية لسنة 2014	(2-4)
40	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2014	(2-5)
40	الميزانية المالية لسنة 2015	(2-6)
42	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2015	(2-7)
43	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة	(2-8)
44	نسب كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	(2-9)
45	نسب كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	(2-10)
45	نسب كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	(2-11)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	ملخص لأهم أنشطة الأعمال لجدول التدفقات النقدية	(1-1)
14	أنواع التمويل	(2-1)
32	الهيكل التنظيمي لشركة الزغبيات	(1-2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
60	جدول الأصول لسنة 2014	01
61	جدول الخصوم لسنة 2014	02
62	جدول حسابات النتائج لسنة 2014	03
63	جدول الأصول لسنة 2015	04
64	جدول الخصوم لسنة 2015	05
65	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	06

قائمة الرموز والاختصارات

اللغة العربية	اللغة الأصلية	الرمز
النظام المحاسبي الدالي	Système comptable financier	SCF
المعايير المحاسبية الدولية	International Accounting Standards	IAS
لجنة المعايير المحاسبية الدولية	International Accounting Standards committee	IASC
مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية	Financial Accounting Standards Board	FASB
المعهد الأمريكي للمحاسبين	American Institute of Certified Public Accountants	AICPA

مقدمة

أ - توطئة

كان الاعتماد خلال العقود الأخيرة على قائمتي الدخل والميزانية بشكليهما التقليديين، وكانتا الأكثر انتشاراً واستخداماً في مختلف دول العالم، وذلك لتلبيتهما لحاجات الإدارات العليا في المشروعات الاقتصادية والمساعدة في ترشيد اتخاذ القرارات المالية ولحاجات الإدارات الرسمية الحكومية.

إن المعلم في تطور وظيفة المحاسبة برأي العديد من المحاسبين تلك النقلة النوعية من مجرد تسجيل وتبويب الأحداث والمعاملات المالية ومعالجتها وتصنيفها وإعداد القوائم المالية التقليدية، إلى نظام معلومات متكامل مهمته الرئيسية في ترشيد قراراتهم المالية الحالية والمستقبلية.

ومن بين هذه القوائم قائمة التدفقات النقدية، التي تناولها المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 7) حيث أكد على أهميتها في زيادة فعالية نظام المعلومات المحاسبي إذ توفر مستوى مناسب وعادل من الإفصاح من جهة وتزود العديد من الأطراف بمعلومات حول نقدية المؤسسة من جهة أخرى. بالإضافة إلى المساعدة على تقييم الوضعية المالية للمؤسسة. وهذا ما يكون أساس يمكن الاستناد عليه لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وخاصة القرارات المتعلقة بالاستثمار، والتمويل والإقراض.

حيث تحتوي قائمة التدفقات الخزينة على معلومات حول نقدية المؤسسة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية. كما تعتمد هذه القائمة في الإفصاح عن معلوماتها على إحدى الطريقتين طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة ولكل طريقة مزايا تجعلها تزيد من الإفصاح من خلال إيصال المعلومات الضرورية والملائمة لجميع الأطراف المهتمة وبما يكفل تلبية احتياجاتهم.

ب - طرح الإشكالية: ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى تحديد إشكالية الدراسة كالتالي:

ما مدى أهمية الإفصاح عن معلومات التدفق النقدي في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة الرغيبات للجبس للفترة 2014-2015 ؟

وتتفرع هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- إلى أي مدى نعتد على معلومات التدفقات النقدية في بناء القرارات المالية؟

- ما هي أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع باقي القوائم الأخرى؟

- هل تلي المعلومات التي تحويها قائمة التدفقات النقدية احتياجات مستخدمي هذه القائمة في اتخاذ القرارات المالية؟

ت - الفرضيات:

- من خلال التساؤلات الفرعية يمكننا أن نفترض بعض الفرضيات:
- يعتمد تشكيل كلي على معلومات قائمة التدفقات النقدية في بناء القرارات المالية.
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية هي قائمة أساسية للقوائم المالية ولا يمكن الاستغناء عنها.
- تلي المعلومات التي تحويها قائمة التدفقات النقدية احتياجات مستخدمي هذه القائمة في اتخاذ القرارات المالية.

ث - أسباب اختيار الموضوع:

- طبيعة التخصص محاسبة
- الأهمية اتجاه التدفقات النقدية خاصة الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بالحاسبة الدولية نتيجة سياسات العولمة وتشجيع الاستثمار الأجنبي والتطور الحاصل في القوائم المالية.
- الميول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع بهدف التحكم في المفاهيم المرتبطة بمعايير المحاسبة الدولية وتطوير توافق البيئة المحاسبية الجزائرية معها.

ج - أهداف الدراسة:

- بيان أهمية جدول التدفقات النقدية عن باقي القوائم المالية الأخرى.
- إبراز الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية.
- تكوين نتيجة حول أهمية معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية.
- تساعد التدفقات النقدية في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي بما فيه في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على الوفاء بالالتزامات.

ح - أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية التي تفيد في تزويد مستخدمي هذه القائمة بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها، بالإضافة إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسة والمساعدة على اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

خ - حدود الدراسة

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة للفترة 2014-2015، أما الحدود المكانية تتمثل في ولاية الوادي، وذلك من خلال دراسة بالمؤسسة الاقتصادية العمومية للجيس (UPP).

د - منهج البحث والأدوات المستخدمة:

لقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي فيما يخص الجانب النظري، وذلك من خلال إبراز مفهوم وأهمية الموضوع وتحليله تحليل دقيقا، اعتمادا على المعلومات المجمعة. وفيما يخص الجانب التطبيقي اتبعنا منهج دراسة حالة بتطبيق الدراسة على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، باستخدام المقابلة الشخصية والملاحظة والوثائق المقدمة من المؤسسة.

ذ - صعوبات الدراسة

- عدم استقبالننا في الوهلة الأولى من خلال دراسة الحالة في بعض المؤسسات، بالرغم من تذكيرهم بأن دراستنا تدخل ضمن متطلبات بحث ليس إلا كانت من أهم نقاط مشاكل بحثنا.
- معظم المؤسسات لا تعمل بجدول تدفقات الخزينة.
- عدم تزويدنا بالمعلومات الكافية والتحفظ من قبل المؤسسة.

ر - هيكل الدراسة

لقد تناولنا في هذا الموضوع فصلين وكل فصل له مبحثين، بحيث في كل مبحث مطلبين.

الفصل الأول يتعلق بالإطار النظري للموضوع، فالمبحث الأول يتضمن مفاهيم حول قائمة التدفقات النقدية واتخاذ القرارات المالية، حيث المطلب الأول يتعلق بقائمة التدفقات النقدية أما المطلب الثاني يتعلق بالقرارات المالية، وفيما يخص المبحث الثاني يتضمن الدراسات السابقة، حيث أن المطلب الأول يتضمن الدراسات العربية والأجنبية أما المطلب الثاني ما يميز هذه الدراسة بالدراسات السابقة.

أما فيما يخص الفصل الثاني يتعلق بدراسة حالة في المؤسسة، فالمبحث الأول يتضمن الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، حيث المطلب الأول يتعلق بطريقة جمع البيانات، أما المطلب الثاني يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة، وفيما يخص المبحث الثاني يتضمن عرض النتائج ومناقشة الدراسة، حيث أن المطلب الأول يحتوي على عرض نتائج الدراسة والمتمثلة في الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية أما المطلب الثاني يحتوي على مناقشة نتائج الدراسة المتمثلة في تحليل التقارير المالية محل الدراسة.

الفصل الأول: الإفصاح عن معلومة التلقت النقلية في اتخاذ القرارات المالية

تمهيد:

تميزت السنوات الأخيرة بتزايد الاهتمام بالإفصاح عن معلومات تدفقات النقدية، حيث أصبحت قائمة التدفقات النقدية من القوائم الأساسية التي نبغي على جميع المؤسسات إعدادها وذلك لأهميتها البالغة في زيادة فعالية الإفصاح من خلال مساعدة مستخدمي هذه القائمة على التعرف على القرارات المالية أو بالأحرى على وضعية خزينة المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلومات تقدمها قائمة التدفقات النقدية توضح إجابات عن مختلف التساؤلات التي تطرح حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ومصادرها واستخداماتها، وهذا ساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية وخاصة القرارات المتعلقة بالتمويل والاستثمار.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل بيان المحتوى لقائمة التدفقات النقدية وإبراز أهميتها ومكوناتها بالإضافة إلى توضيح مفهوم القرارات المالية وهذا ضمن المبحث الأول. أما المبحث الثاني فسنحاول من خلاله عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة لموضوع الدراسة والتعليق عليها، فكان تقسيم الفصل كالتالي:

المبحث الأول : التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة.

المبحث الأول : التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية

تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبيا مقارنة مع القوائم المالية الأساسية الأخرى، وقد شهد منذ نشوئها إلى الآن تطورات ملحوظة سواء من جهة المداخل المتبعة في إعدادها، أو من حيث صور أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن المجاميع المهنية.¹

قائمة التغيرات في الميزانيات، التي تطلبها الرأي رقم 19 APB الصادر عن FASB عام 1971.

قائمة التدفق النقدي، التي تطلبها المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 95 الصادر عن FASB عام 1987 وكذلك المعيار الدولي رقم 07 الصادر عن لجنة IASC عام 2000.²

المطلب الأول : الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى مفهوم قائمة التدفقات النقدية في الفرع الأول، أما في الفرع الثاني قائمة التدفقات النقدية حسب المعايير والفرع الثالث أهميتها ومكوناتها.

الفرع الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

تناول العديد من الكتاب تعريف قائمة التدفقات النقدية من زوايا عدة على النحو التالي :

1 - **التعريف الأول:** من زاوية الإفصاح " هي قائمة أساسية إلزامية تفصح عن المصادر التي تأتي منها النقدية وكيفية إنفاقها، وهي مثل قائمتي الدخل والمركز المالي التي تمكن المستثمرين والدائنين من اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة.³

2 - **التعريف الثاني:** "قائمة التدفقات النقدية عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات الداخلة واستخدامات التدفقات الخارجة للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة ، هذه القائمة تظهر فقط الحالة المالية

¹ - سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2009، ص:80.

² - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان 2002، ص:160.

³ - نوري محمد معاني، مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيح القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي رسالة ماجستير في المحاسبة، بجامعة بنغازي ليبيا، 2015، ص:48.

في الأجل القصير وتقدم ملخص للتدفقات النقدية التشغيلية ، الاستثمارية والتمويلية بصور تؤدي على توظيفها مع التغير في النقدية والنقدية المعادلة خلال الفترة".⁴

3 - **التعريف الثالث:** " جدول تدفقات الخزينة عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والإستراتيجية كتغير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها".⁵

4 - **التعريف الرابع:** "وقد عرفها النظام المحاسبي المالي الجزائري scf من خلال هدفها بحيث: يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية. ويقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها(مصدرها)".

5 - **التعريف الخامس:** "جدول يشرح كيفية تغيير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة".⁶

الفرع الثاني: قائمة التدفقات النقدية حسب المعايير (AICPA, FASB, IAS07)

1 - حسب المعيار السابع IAS07

يتناول المعيار المحاسبي الدولي رقم (07) الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية "قائمة التدفقات النقدية"، متطلبات إعداد قائمة التدفقات النقدية، "هي القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة".

أ - **هدف المعيار:** يهدف المعيار IAS 07 إلى الإفصاح وتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادها للمؤسسة بواسطة قائمة تدفقات الخزينة الذي يصفها بدوره إلى ثلاث دورات رئيسية هي: استغلال ، استثمار وتمويل.

⁴-Paramasivan C. & Subramanian:" **Financial Management**", New Age International (P) Ltd .,Publishers, 2009. P:19.

⁵ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2006، ص:204.
⁶ - زغيب مليكة ، بوشنقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص:132.

تساعد هذه القائمة المالية مستخدميهما على تقييم ما يلي:

- قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.
- تشخيص القدرة على مواجهة الالتزامات وسداد التوزيعات.
- تفسير التباعد الزمني بين الربح المحاسبي والربح النقدي.

ب - نطاق المعيار: على المؤسسة أن تقدم بإعداد قائمة تدفقات الخزينة وذلك وفقاً لمتطلبات المعيار (IAS 07) ويجب عرضها كجزء مكمل للقوائم المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بياناتها المالية.⁷

2 - حسب معايير FASB:

✓ ظهوره: في عام 1987م صدر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) البيان رقم (SFA N°95) الذي ألزم جميع الشركات الأمريكية بإصدار (قائمة التدفقات النقدية) كواحدة من القوائم المالية الأساسية، بحيث تحل محل قائمة التغيرات في المركز المالي التي كانت مستخدمة حتى ذلك التاريخ. وأوصى البيان أن يتم تصنيف التدفقات النقدية في القائمة، إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية وتدفقات نقدية استثمارية وتدفقات نقدية تمويلية.⁸

✓ أهميته: حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) في المعيار المحاسبي رقم (95) أهميته فيما يلي:

- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة.
- تزويج مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

3 - حسب المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA :

المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA أصدر عام 1961 دراسة أوصى فيها بتغيير مسمى القائمة لتصبح "قائمة تحليل التدفقات النقدية والموارد المالية flow analysis & funds flow cash statement، كما أوصى جميع الشركات المساهمة العامة بإصدارها ونشرها بعد تدقيقها من مدقق

⁷ - بلعور سليمان، علي بن طيب، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية والمعايير الدولية للمراجع، جامعة البليدة، ص:02.

⁸ - FASB, SFAS, N° 95, Statement of Cashflows, FASB, 1987, p:34.

⁹ - حليلة فولاني، جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2014، ص:11.

الحسابات الخارجي مثلها في ذلك مثل بقية القوائم المالية الأساسية الأخرى¹⁰ ثم أصدر المعهد نفسه الرأي رقم (3) عام 1963 فأوصى بالالتزام بالمعايير المحاسبية المهنية في إعدادها والإفصاح عن المعلومات التي تعرضها، كما أوصى بتعديل تسميتها إلى "Statement of sources and application of funds" قائمة مصادر الأموال و إستخداماتها" وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة، ولكن دون أن تخضع بالضرورة لمصادقة مدقق الحسابات¹¹.

الفرع الثالث: أهمية ومكونات معلومة التدفقات النقدية

1 - أهمية معلومة التدفقات النقدية

تظهر أهمية الاعتماد على معلومات التدفقات النقدية من قبل مستخدمي القوائم المالية فيما يلي:

- أ - توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وتعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها، بالإضافة إلى أن تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على أداء المؤسسة بالإضافة إلى تمتعها بقدرة تنبؤية عالية بأداء المؤسسة من حيث الربحية والسيولة.
- ب - تساعد محلي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها أي تساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على استرداد ديونها¹².
- ت - يستفيد مستخدمو القوائم المالية من الإفصاح عن التدفقات النقدية حسب القطاع في تقييم العلاقة بين التدفقات النقدية للمؤسسة ككل وذلك المتعلقة بالأجزاء المكونة لها¹³.
- ث - تزيد من القدرة على مقارنة التقارير المتعلقة بالأداء التشغيلي لمختلف المنشآت وذلك لأن قائمة التدفقات النقدية تستبعد تأثير استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث، وتفيد في التحقق من دقة التقسيمات السابقة للتدفقات النقدية المستقبلية وتفحص العلاقة ما بين الربحية وصافي التدفق النقدي¹⁴.

¹⁰ - Mosich A, N & Larsen E. j., Intermediate Accounting, McGraw hill book Company, 1983, p:34.

¹¹ - AICPA, APB opinion N°3, the Statement of sources and application of funds, 1963, p:16.

¹² - محمد عبد العزيز خليفة وآخرون، شرح معايير المحاسبة المصرية، الجزء الأول، القاهرة، مركز فجر للطباعة، 1999، ص: 117.

¹³ - سالمي محمد الدينوري، مرجع سبق ذكره، ص: 75.

¹⁴ - فداغ الفدراف، المحاسبة المتوسطة، (الالتزامات، حقوق الملكية، الاستثمارات، ومواضيع إضافية في الإفصاح والعرض المالي)، الكتاب الثاني، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص: 616.

2 - مكونات معلومة التدفقات النقدية

تتكون قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاث أنشطة أساسية تتمثل فيما يلي :

أ - تدفقات الأنشطة التشغيلية:

التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية هي " التدفقات النقدية الناتجة عن النشاط الرئيسي المحقق للإيراد

في المؤسسة ، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي تمثل أنشطة الاستثمار أو التمويل".¹⁵

كما تعرف أيضا على أنها" التدفقات النقدية التي تنشأ من أنشطة التشغيل، تتمثل بصفة رئيسية في الأنشطة

الإنتاجية المولدة للمداخيل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث المحددة لنتيجة العام من الربح أو

الخسارة".¹⁶

ب - تدفقات الأنشطة الاستثمارية

التدفقات الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية هي " أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات

الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية، فالنشاط الاستثماري يتأثر بالتدفقات المتعلقة بالاستثمارات طويلة

الأجل والاستغناء عنها".¹⁷

تدفق نقدية الاستثمار تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات والتنازل عنها، ويمكن قياسه باستخدام تدفق

النقدي المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على تدفق خزينة الاستغلال.¹⁸

ت - تدفقات الأنشطة التمويلية

التدفقات الناتجة عن الأنشطة التمويلية تعرف على أنها" الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة ويترتب عليها

تغيرات في حجم وهيكل حقوق الملكية أو في حجم وهيكل الأموال المقترضة".¹⁹

¹⁵ - قليل نبيل، أهمية قائمة تدفقات النقدية في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2012، ص:103.

¹⁶ - بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013، ص:17.

¹⁷ - سالمى محمد الدينوري، مرجع سبق ذكره، ص:91.

¹⁸ - عمر عبد الحميد محمد العليمي، قائمة التدفقات النقدية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 2010، ص:38.

وتعرف على أنها " الأموال التي جمعتها المؤسسة من مصادر خارجية وتعتمد استخدامها لتغطية الاحتياجات المالية الداخلية، وتتجزأ إلى دورة الاستدانة ودورة رأس المال".²⁰

الفرع الرابع: طرق الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية

يتم تبويب قائمة التدفقات النقدية إلى أنشطة تشغيلية و استثمارية و تمويلية، والإفصاح عنها حسب النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

1 - الطريقة المباشرة:

هي ذلك الأسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية والفعلية للدورات الرئيسية الثلاث لنشاط المؤسسة بطريقة مباشرة من خلال معرفة كم قبض فعلا، وكم دفع فعلا، لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية.

يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والاستثمار، إذ بتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتمادا على دورة الاستغلال إلا في مرحلة انطلاق النشاط، وفي غير ذلك يتم اعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ يتم اللجوء إليه لتغطية العجز الناجم عنهما وذلك باعتبار أن المؤسسة تنشط في الاقتصاديات الرأسمالية أين تكون السوق المالية على قدر كبير من الكفاءة والفعالية.²¹

ويشجع المعيار المحاسبي السابع المؤسسات على الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة لما توفره من معلومات والتي يمكن أن تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية حيث لا تتوفر هذه المعلومات بمقتضى الطريقة غير مباشرة.²²

¹⁹ - يوسف قريشي، الياس قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الثاني، أجوبة، تمارين وحلول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص:171.

²⁰ - أ.ب. سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية، منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص:479.

²¹ - حليلة فولاني، مرجع سبق ذكره، ص:12.

²² - محمد أبو ناصر وجمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي الجوانب النظرية والعلمية دار وائل للنشر، 2008، ص:98-99.

الجدول رقم (1-1): قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة الفترة منإلى.....

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلال تحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفق الخزينة المرتبط بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من النشاط الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة المالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ.ب.ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغيير الخزينة خلال الفترة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخ في 19 مارس 2009، ص:35.

2 - الطريقة غير المباشرة:

وبموجب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات النقدية من خلال إجراء تعديلات على رقم صافي الربح المحاسبي (صافي الدخل) المستخرج من قائمة الدخل والمعد وفقاً لأساس الاستحقاق أي أنه يأخذ بالحسبان الإيرادات والمصاريف النقدية وغير النقدية، في حين أن قائمة التدفقات النقدية تعد وفقاً للأساس النقدي أي أنها تأخذ بالحسبان البنود النقدية المدفوعة والمقبوضة بغض النظر إن كانت تخص المدة الحالية أم لا لذا يطلق على هذه الطريقة "طريقة التسوية" حيث يتم تعديل صافي الدخل بدلاً من تعديل البنود الظاهرة في قائمة الدخل بشكل انفرادي وتتضمن عملية التعديل:

- التغييرات الحاصلة في الأصول المتداولة وكذا الخصوم المتداولة.
- البنود ذات الطبيعة غير النقدية في قائمة الدخل، كالاندثارات على الأصول الثابتة الملموسة ومصروفات الإطفاء على الأصول غير الملموسة.²³

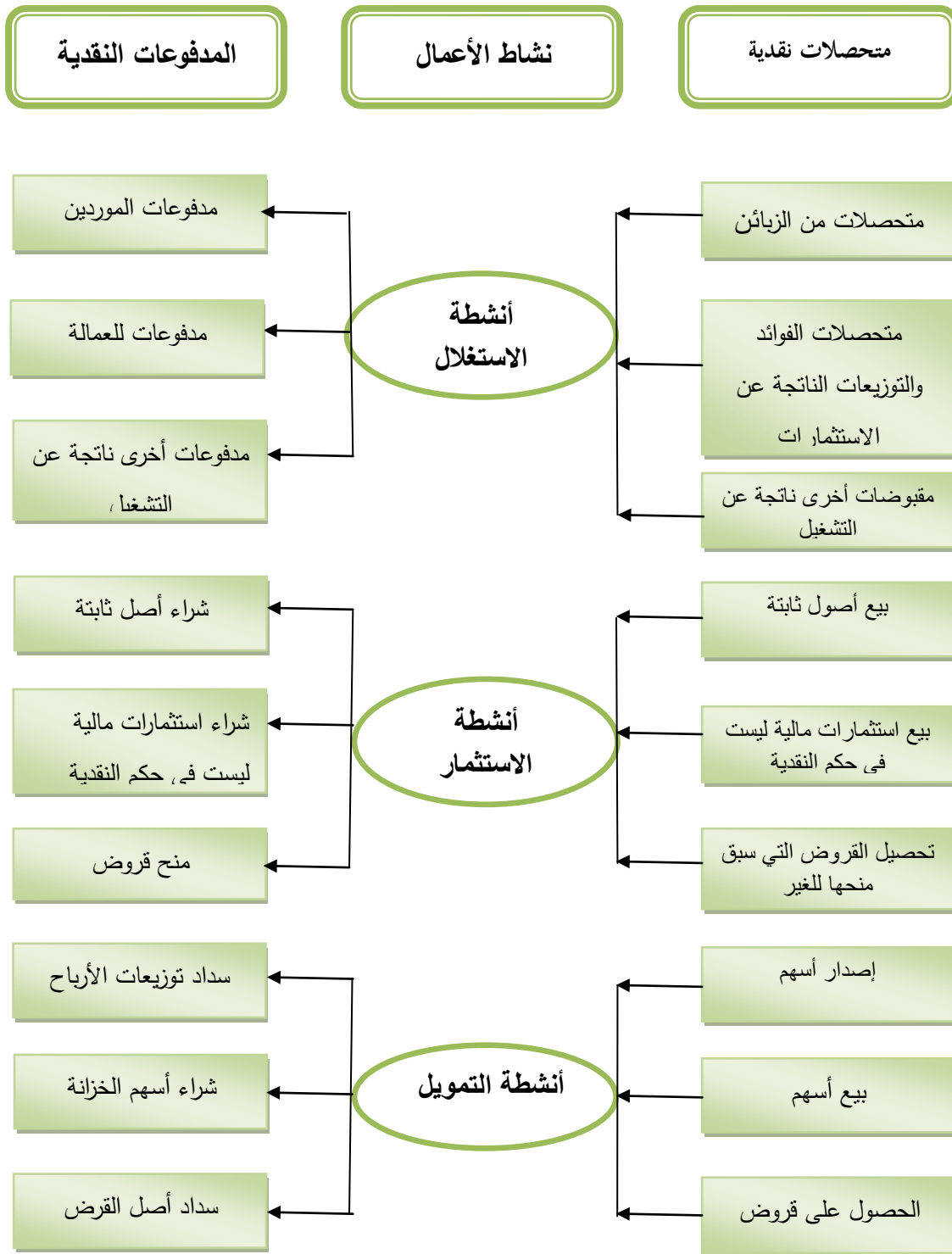
²³ - آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34، 2013، ص: 341.

الجدول رقم (1-2): قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشر

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من النشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية - الاهتلاكات والمؤونات - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو الزيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لقيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ.ب.ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 19 مارس 2009، ص: 36.

الشكل رقم (1-1): ملخص لأهم أنشطة الأعمال لجدول التدفقات النقدية



المصدر: قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، مذكرة مقدمة

لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، جامعة البليدة، 2010، ص74.

المطلب الثاني: القرارات المالية

الفرع الأول: قرارات التمويل

1 - مفهوم التمويل

هو الدورة الدموية في الشركات والمؤسسات ، بحيث يجب أن يضع الأموال بدقة في القنوات المختلفة حتى يحقق الأهداف التشغيلية التكتيكية والأهداف الإستراتيجية الاستثمارية.²⁴

- المعنى الحقيقي للتمويل

و هو توفير الموارد الحقيقية و تخصيصها لأغراض التنمية و يقصد بالموارد الحقيقية تلك السلع و الخدمات اللازمة لإنشاء المشروعات الاستثمارية أو تكوين رؤوس الأموال الجديدة و استخدامها لبناء الطاقات الإنتاجية الجديدة بقصد إنتاج السلع و الخدمات .

- المعنى النقدي للتمويل

يقصد به توفير الموارد النقدية التي يتم بموجبها توفير الموارد الحقيقية التي تواجه لتكوين رؤوس الأموال ، و يتعدى مفهوم التمويل الجانب النقدي والمادي و لا سيما جانب الطاقات البشرية ومدى كفاءتها ومهاراتها التسييرية.²⁵

2 - تعريف قرار التمويل

و هي القرارات الخاصة بكيفية الحصول على الأموال اللازمة للاستثمار ، و هي هيكل رأس مال و مصادر التمويل.²⁶

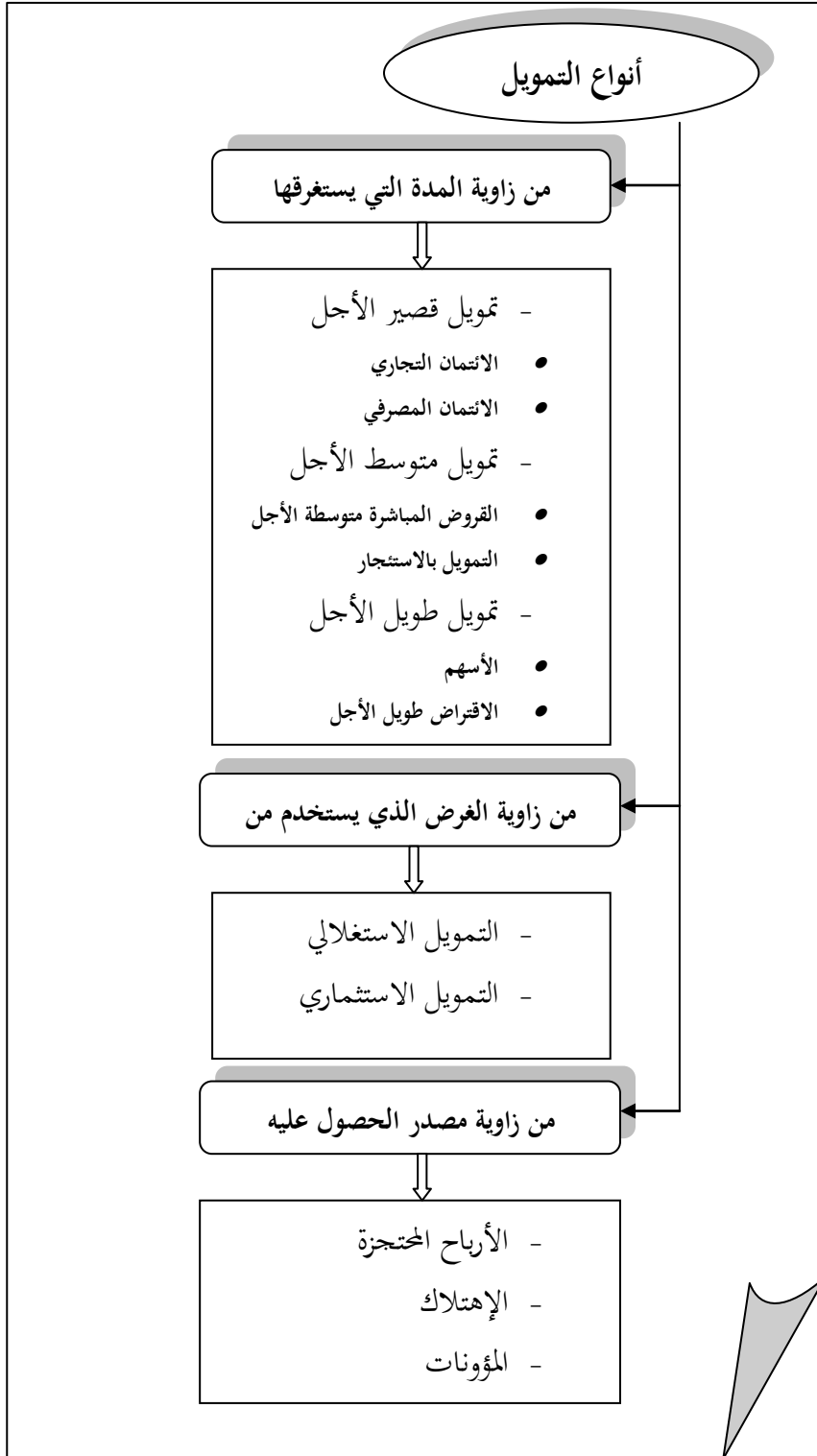
²⁴ - فريد النجار، البورصات و الهندسة المالية مؤسسة الجامعة، الطبعة 1998-1999، الإسكندرية، مصر، ص: 17.

²⁵ - محمد عبد العزيز عجيمة وآخرون، مقدمة في التنمية و التخطيط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 1983، ص: 12.

²⁶ - عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل و إدارة المؤسسات المالية عمان، الأردن، 2004، ص: 60.

3 - أنواع التمويل

الشكل (1-2) : أنواع التمويل



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مرجع: حنكة أيوب، دور التحليل المالي في ترشيد قرارات

الإدارة المالية دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لوسط الوادي، مسار علوم التسيير، لنيل شهادة

ماستر، تخصص مالية، جامعة الوادي، 2013، ص: 92.

الفرع الثاني: قرارات الاستثمار

1 - مفهوم الاستثمار

للاستثمار عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

أ - التعريف الاقتصادي .

- الاستثمار هو توظيف الأموال لفترة زمنية محددة للحصول على تدفقات نقدية في المستقبل تعويضاً عن

القيمة الحالية للأموال و مخاطر التضخم و تقلب تلك التدفقات.²⁷

- الاستثمار هو توظيف الأموال المتاحة في اقتناء أو تكوين أصول بقصد استغلالها لتحقيق أغراض

المستثمر.²⁸

- الاستثمار هو ذلك الجزء من الدخل غير المستهلك و يعاد استثماره في العمليات الإنتاجية بهدف زيادة

الإنتاج و توسيعه أو المحافظة عليه مما يجعله يحقق إضافة حقيقية لاقتصاد البلد و يسمى بإجمالي الاستثمار

و هو القيمة الإجمالية للأصول الحقيقية المنتجة خلال فترة من الزمن و الذي يساهم في زيادة التراكم

الرأسمالي.²⁹

ب - التعريف المحاسبي.

يعرف على انه مجموعة من الوسائل و القيم الثابتة المادية و المعنوية و منها المنقولة غير المنقولة التي اشترتها

المؤسسة أو إنجزتها لنفسها ليس بهدف بيعها أو تحويلها و إنما استعمالها كوسيلة استغلال لهدف زيادة الطاقة

الاستثمارية للمشروع.

ت - التعريف المالي.

يعرف الاستثمار على انه تجميع المبالغ المالية، بهدف الحصول على عائد أو دخل في المستقبل.

أيضا هو عبارة عن إنفاق حالي ينتظر من ورائه عائد أكبر في المستقبل.³⁰

²⁷ - أرشد فؤاد التميمي، أسامة عزمي سلام، تقييم الاستثمارات المالية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004، ص:16.

²⁸ - حامد العربي الحصري، تقييم الاستثمارات، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، سق 2000، ص:19.

²⁹ - دريد كامل آل شيب، الاستثمار و التحليل الاستثماري، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2009، ص:17.

³⁰ - ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1997، ص:153.

تعريف قرارات الاستثمار: تتمثل قرارات الاستثمار في اختيار هيكل الاستثمار المناسب و الأمثل للمؤسسة سواء من ناحية المقدار أو التشكيل، لذلك على متخذ القرار تحديد الهدف من المشروع الاستثماري بحيث يتم حصر البدائل الممكنة ثم اختيار أفضل بديل.³¹

2 - أنواع القرارات الاستثمارية

للقرارات الاستثمارية عدة تقسيمات و هذا حسب وجهات نظر مختلفة مبنية على أساس البدائل المتوفرة و هي:

أ - حسب البدائل المتوفرة

- **قرارات تحديد أولويات الاستثمار:** و يتم اتخاذ القرار الاستثماري في هذه الحالة باختيار أفضل بديل من بين عدد معين من البدائل الممكنة التي تحقق نفس الأهداف ، و يكون هذا العائد على أساس العائد الذي يحققه خلال فترة زمنية معينة و من ثم يقوم متخذ القرار بترتيب أولويات الاستثمار طبقاً للأولويات التي يحددها و اهتمامات كل مرحلة .
- **قرارات قبول أو رفض الاستثمار:** في هذه الحالة يتوفر للمستثمر بديل ليستثمر فيه أمواله أو يختار الاحتفاظ بها دون الاستثمار، و هذا القرار يجعل فرص الاستثمار محدودة جداً ، فعليه إن يقبل البديل الاستثماري إذا اكتملت دراسة الجدوى التفصيلية أو يرفضه لعدم إمكانية التنفيذ و هنا تصبح مساحة الاختيار أضيق.
- **قرارات الاستثمار المانعة تبادلياً:** و هي عبارة عن توفر لدى المستثمر العديد من فرص الاستثمار و لكن في حالة اختيار المستثمر إحدى الفرص في نشاط معين فإن ذلك لا يمكن للمستثمر من اختيار نشاط آخر، فالنشاط يمنع تبادلياً النشاط الآخر.³²

ب - حسب البعد الزمني

- **قرارات استثمارية قصيرة الأجل:** تدور هذه المجموعة من القرارات حول الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزءاً مهماً من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال، بل إن الجزء الأكبر من المسؤولية ينحصر في تحديد حجم الاستثمار في الأصول المتداولة مثل: النقد، الاستثمارات المؤقتة، الذمم المدينة،

³¹ - عبد المطلب عبد الحميد، دراسات للجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، بدون سنة نشر، ص: 38.

³² - حفيظ أسماء ، مراقبة التسيير ودورها في تفعيل القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سرمبال) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تسيير، تخصص مالية، 2013، ص: 55.

المخزون السلعي وهذا لارتباط الأصول المتداولة بقدرة المؤسسة على تحقيق وتعظيم عوائدها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة ، لذلك فالقرار السليم هو القرار الذي يضمن حجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.

- **قرارات استثمارية طويلة الأجل:** تهتم هذه المجموعة من القرارات بالإففاق الاستثماري طويل الأجل والمتمثل في الاستثمار في الموجودات الثابتة، ويعتبر هذا النوع من القرارات الأخطر و الأصعب ضمن القرارات المالية كونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بأكبر المبالغ التي يحتويها ويضمن عوائد سنوية لفترات في المستقبل، إضافة إلى أن هذا النوع يرسم حدود العملية الإنتاجية في المؤسسة الاقتصادية وليس من السهل التخلص منها عند إتمام عملية الاستثمار فيها.³³

الفرع الثالث: قرارات التوزيع

1 - مفهوم قرارات التوزيع.

أ - تعريف الربح

الربح من وجهة نظر المحاسبين: هو الفرق بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية التي تتضمن التكاليف المباشرة سواء كانت ثابتة أو متغيرة.

الربح من وجهة نظر الاقتصادية: فهو يتضمن التكاليف المباشرة التكاليف الغير مباشرة الضمنية والتي يقصد بها التكاليف الناجمة عن استخدام عناصر الإنتاج المملوكة من قبل أصحاب المشروع.³⁴

ب - تعريف قرارات التوزيع

تعرف بأنها " تلك هي القرارات الخاصة بتوزيع أرباح حملة الأسهم.

وعرفت بأنها "توزيعات الملكية لحملة الأسهم من الأرباح الحالية أو المتراكمة عن سنوات سابقة وأن توقيت التوزيع يخضع لمصادقة مجلس الإدارة المنشأة".

³³ - حمزة الزبيدي محمود، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2001-2004، ص:26.

³⁴ - محمود حسين، أحمد عارضة العساف والآخرين، الاقتصاد الإداري، دار المسيرة، عمان، الأردن، سنة 2010، ص:212.

يقصد بقرار التوزيعات هو توزيع أو احتجاز الأرباح لإعادة استثمارها في المنشأة، وله آثار على سعر السهم.³⁵

2 - أنواع قرارات التوزيع

يحمل قرار التوزيع في طياته عدة أنواع نذكرها فيما يلي :

- أ - **قرار فائض التوزيع:** أن قيام المؤسسة بإجراء توزيعات على المساهمين بعد استثناء حاجة الميزانية الرأس مالية من الأموال.
- ب - **قرار نسبة التوزيع الثابتة:** والتي تنطوي على توزيع نسبة ثابتة من الأرباح يضاف إلى ذلك قرار الحد الأدنى وزائد الفائض، والتي تنطوي على قيام المؤسسة بإجراء التوزيعات إضافية أخرى.
- ت - **قرار خطة إعادة استثمار التوزيعات:** قيام المؤسسة بطريقة مباشرة باستخدام التوزيعات في شراء أسهم إضافية لبعض الشركات وتتلاءم هذه القرارات مع هؤلاء المستثمرين الذين لا يرغبون في الحصول على دخول مالية.
- ث - **قرار عملية تجزئة السهم:** وهو التصرف الذي بمقتضاه تقوم المؤسسة بزيادة توزيعات صور أسهم إضافية ويلاحظ أن كل تجزئة السهم والتوزيعات في صور أسهم تستخدم للحفاظ على سعر السهم في المدلى الأمثل.³⁶

الفرع الرابع : المخاطر المالية

يتعرض التمويل لثلاث مخاطر هي كما يلي :

1 - المخاطر المادية:

هي تلك المخاطر التي قد تسبب تلف المشروع الممول أو جزء منه وبالتالي ينشأ عيب إضافي في العوائد وبالتالي تكاليف إضافية، و مثال ذلك التلف الذي قد ينشأ بسبب احتراق المشروع أو أي من عوامل التلف الطبيعية كالأعاصير و الفيضانات.

³⁵ - عبد الوهاب يوسف احمد، مرجع سبق ذكره، ص:21.

³⁶ - حنكة أيوب، دور التحليل المالي في ترشيد قرارات الإدارة المالية دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لوسط الوادي مسار علوم التسيير، لنيل شهادة ماستر، تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، 2013، ص:92.

2 - المخاطر الفنية :

هي تلك المخاطر التي تتبع من حقيقة أو مهارة تنفيذ المشروع و مستوى جودة مواد البناء المشروع لا تتوافق مع المخطط له من استغلال للاستثمار في الفترة الزمنية المحددة لذلك ، و ينشأ عن ذلك مشروع غير مؤهل فنيا للاستغلال للنشاطات المرغوبة ، أو إذا نجح في ذلك فإنه يستهلك من أجل ذلك موارد مادية أكثر في صورة أعمال صيانة ، و بالتالي تنشأ خسائر لم تكن في الحسبان .

3 - المخاطر الاقتصادية :

وهي المخاطر الناتجة عن مشاكل اقتصادية بحتة ، كخطر انخفاض الطلب على المعارض التجارية في الأسواق مثلا و ما يتيح منه بعدم الحصول على المردود المالي المقدر لمثل تلك المشاريع أو عدم توفر المواد و الإمكانيات اللازمة للاستثمار لبناء المشروع بشكل مجدي اقتصاديا.³⁷

³⁷ - مريم لودية، دور البورصة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، (دراسة حالة: مقارنة بين بورصة مصر و أمريكا)، مذكرة ماستر علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة الوادي، سنة 2015، ص:72.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة

لقد تم تناول موضوع قائمة التدفقات النقدية من قبل العديد من الباحثين والدارسين في مجال المالية والمحاسبة من خلال جوانب مختلفة. وهذا نظرا لأهميتها في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء من قبل المستخدمين لهذه القائمة. وعليه سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتقسيمها حسب الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع

1 - دراسة (نبيل الحلبي) سنة 2006.

بعنوان " دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض في الشركات الخاصة السورية " دراسة تطبيقية ، مقال من مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 22، العدد الأول، 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الملاحظات الإدارية المتعلقة بآراء مستخدمي المعلومات ومواقفهم المهنية في محيط العمل عن دور معلومات التدفقات النقدية وفق ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والأنظمة المحاسبية المطبقة في الشركات الخاصة السورية لاتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض. تم تحديد ملاحظات متخذي القرارات من أصحاب الشركات الخاصة والإداريين والمحاسبين القانونيين والمحللين الماليين عن دور معلومات التدفقات النقدية في تطوير الأداء. كما تم تحديد مجموعة من العوامل الظرفية التي تسهم في بيان مدى الحاجة إلى معلومات التدفقات النقدية في سورية. ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة وزعت على خمس عشرة شركة صناعية خاصة في سورية واستخدم البرنامج الحاسوبي (SPSSX) لاختبار فرضيات البحث وتحليل نتائج الدراسة.

2 - دراسة (لرضا إبراهيم عبد القادر صالح) سنة 2008.

بعنوان " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية وتأثيره على قرارات الاستثمار والتمويل " وهي مقالة بالمجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد الثالث.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة وفقا لمتطلبات المعايير المحاسبية وهذا من خلال تحليل البيانات المالية المشتقة من قائمة التدفقات الخزينة، لإبراز دورها في تقييم سيولة المؤسسة وجودة أرباحها. وتحديد المجالات التي تستخدم فيها تلك البيانات لاتخاذ القرارات المالية سواء في مجال الاستثمار أول التمويل. وهذا على أساس آراء ووجهات نظر كل من المقرضين والمحللين الماليين تجاه الأهمية النسبية لتلك البيانات في تقييم سيولة المؤسسة وربحياتها ، ومن ثم تأثيرها على ما يتخذونه من قرارات

الاستثمار والتمويل. وقد اعتمدت هذه الدراسة على توزيع استبيان يتضمن أسئلة متعلقة بمجال تقييم السيولة ومجال تقييم الربحية والتي وزعت على عينة مكونة من المقرضين والمحللين في البورصة المصرية. إن أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة هي أن هناك اتفاق بين آراء محللي الائتمان والمحللون الماليون بأن البيانات المالية المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة وجودة الأرباح ولكنها تختلف من حيث درجة الأهمية. وكما توصلت أيضا التي أهم الأغراض التي تخدمها قائمة الخزينة هي تقييم جودة الأرباح وسيولة المؤسسة، وتزويد المستخدمين بمعلومات تمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على توليد السيولة واحتياجاتها في استخدام السيولة.

3 - دراسة (سالمي محمد الدينوري) سنة 2009

بعنوان " التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية " دراسة تطبيقية. مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

وكانت أهم التوصيات إن النظام المحاسبي المالي الذي صدر مؤخرا مارس 2009 هدفت هذه الدراسة إلى مدخل نظري للمحاسبة المالية و تعرض لمختلف المراحل تطور المحاسبة ونشأة معايير المحاسبة الدولية وهيأتها وتطورها وأهم المعايير بالتركيز على معيار قوائم التدفقات النقدية كما حاول تطبيقها على المؤسسة محل الدراسة وتحليل النسب المستخلصة منه

خلصت الدراسة إلى نتائج التالية أنه يمكن للمؤسسة الجزائرية الاستعانة بقائمة التدفقات النقدية وفق طريقتين المباشرة والطريقة غير المباشرة وتحليلها باستخدام النسب وفقا لمعايير المحاسبة الدولية لما لها من أهمية، إلا أن تطبيق هذا المعيار يستوجب وجود بورصة للأوراق المالية.

والذي سوف يطبق مع بداية 2010 يتطلب من كل ممارس أو دارس تحديات كبرى لأن تجسيده ميدانيا يتطلب تصورا نظريا للمعايير المحاسبية الدولية.

إن تطبيق هذه المعايير يستوجب وجود بورصة أوراق مالية تشرف على عملية تطبيق هذه المعايير على الأقل على المؤسسات المنتمية للبورصة.

هناك مجموعة من الدول العربية أجرت عملية توافق مع المعايير المحاسبية الدولية وقد نجحوا في ذلك مثل مصر وأعضاء دول مجلس التعاون الخليجي فلماذا لا ننجح فيما نجح فيه غيرنا.

إن تطبيق النظام المحاسبي المالي على المؤسسة يمكن تجسيده يبقى على مستخدمي هذه القوائم بذل مجهود في فهمها وتحليلها واستخدامها.

4 - (دراسة حمزة بن خليفة) سنة 2011

بعنوان: "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة" دراسة تطبيقية مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي-الوادي- للفترة (2009-2010).

تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

تناولت هذه الدراسة موضوع دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة المؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي-الوادي- وهذا من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية التي هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلية والخارجية وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (07) قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها إلى ثلاث أنشطة تشغيلية، تمويلية واستثمارية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين المباشرة والطريقة غير المباشرة.

ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية ومن أقدم الأدوات المستعملة في تقييم أداء المؤسسات وقد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في تقييم الوضع المالية، كما أنها ملائمة أكثر لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة، ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها في تقييم سيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وتعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها، بالإضافة إلى أن تلك القائمة تمكن مستخدميها على أداء المؤسسة وتمتعها بقدرة تنبؤية عالية بأداء المؤسسة من حيث التدفقات النقدية المستقبلية.

وقد توصلت دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي إلى أنه يمكن الحصول على صافي الخزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

5 - دراسة (آمنة ولعة) سنة 2013.

بعنوان " دور المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي " دراسة ميدانية لعينة من ولاية ورقلة.

تمحورت إشكالية الدراسة حول: إلى أي مدى يمكن أن يساهم المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في تحقيق أهداف الإفصاح المحاسبي؟

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات في تفعيل الإفصاح المحاسبي وذلك من بيان قدرتها على تلبية حاجيات مستخدمي القوائم المالية ومساعدتهم على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، وإبراز أهمية الطريقة المباشرة في إعداد قائمة تدفقات الخزينة في تقديم معلومات وإفصاح أكثر، وبيان إمكانية الاعتماد على المعلومات التي تقدمها في التحليل المالي بدلا من الميزانية وجدول حسابات النتائج، وكما تهدف إلى إبراز النقاط السابقة من وجهة نظر المهنيين والأكاديميين.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على استبيان تضمن أسئلة متعلقة بثلاثة محاور، كل محور يصب في فكرة فرضيات الدراسة. وقد تم توزيعه على مستوى ولاية ورقلة، بحيث تمت الدراسة على عينة شملت محاسبين، محافظي حسابات، محللين ماليين، وأساتذة. وقد اعتمدت في تحليل بيانات الاستبيانات على برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرامج معالج الجداول الالكترونية (EXCEL) ولاختبار الفرضيات تم استخدام اختبار فرق المتوسطين (Independent- Samples t-test).

وفي الأخير خلصت هذه الدراسة إلى أن الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة يلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية ويساعد على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة. وان الطريقة المباشرة في إعداد قائمة تدفقات الخزينة تعتبر الأفضل نظرا لسهولة فهمها وتقديمها لمعلومات مفصلة عن نقدية المؤسسة. وكما توصلت أيضا إلى أنه لا يمكن الاعتماد على المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في التحليل المالي فقط بدون المعلومات التي تقدمها الميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث تعتبر هذه القوائم مكملتها لبعضها.

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث العينة المدروسة حيث قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة عمومية اقتصادية، والإشكالية حيث قمنا بدراسة أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية.

● دراسة (آمال نوري محمد) سنة 2013.

بعنوان " مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية "

وهي مقالة بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الرابع والثلاثون.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان علاقة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم الأساسية (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي)، ومدى انسجام أدوات التحليل المالي مع قائمة التدفقات النقدية وتم ذلك باختبارها عمليا من خلال عينة البحث المختارة. وذلك بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية.

وقد توصلت هذه الدراسة على أن أهداف قائمة التدفقات النقدية تساعد تساعد على تقييم التدفقات النقدية التاريخية والحالية والمساهمة بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية والتي تساهم بشكل مباشر في التأثير على القرار الاستثماري من خلال ما توفره من مؤشرات يمكن الخروج من خلالها على تحديد موقع اتجاه ربحية ومرونة الوحدة ومواطن الضعف والقوة فيها. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن قائمة التدفقات النقدية تعد جزء مكمل وأساسي لإمكانية تحليل الوحدات الاقتصادية إلى جانب القوائم المالية الأساسية.

6 - (دراسة نور الهدى بن منصور) سنة 2015

بعنوان: "أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي" دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI بولاية ورقلة للفترة (2011-2013).

تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما مدى فعالية إدراج قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي؟ تناولت هذه الدراسة موضوع أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، وذلك من خلال إبراز أهمية قائمة تدفقات الخزينة التي عاجلها المعيار السابع IAS مقارنة مع القوائم المالية وأهميتها في تفعيل الإفصاح المحاسبي في هذه الأخيرة بعد استعراض بعض المفاهيم العامة لقائمة التدفقات الخزينة والإفصاح المحاسبي ثم انتهج دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI التي تمثلت في إعداد قائمة التدفقات الخزينة مرورا بالميزانية المالية وجدول حسابات النتائج بالاعتماد على أسلوب المقابلة والملاحظة، حيث تعتبر أداة من أدوات الإفصاح المحاسبي والتحليل المالي.

كما لخصت الدراسة مجموع من النتائج والمتمثلة في أن المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية تطبق الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية وذلك طبقا لما ينص عليه النظام المحاسبي المالي، حيث أن المؤسسة شهدت وضعية مالية جديدة خلال السنوات المدروسة من 2011 إلى 2013 وذلك لقيامها بجميع الإفصاحات اللازمة مما يجعلها قادرة على تمويل احتياجاتها المستقبلية.

7 - دراسة Koji Kojima

Decision Usefulness of Cash Flow Information Format An "بعنوان

"Experimental Study

سعت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من 38 طالب محاسبة (من الخريجين والجامعيين) حيث أن 14 طالب منهم يدرسون المحاسبة على مستوى الدراسات العليا أما 24 طالب فهم يدرسون في مدرسة مهنية للمحاسبين والمراجعين القانونيين اليابانية وتم توزيع على عينة الدراسة بيانات متعلقة بمؤسسة افتراضية متمثلة في ميزانية جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وبالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وقيمة افتراضية تفرض سيقدم لهذه المؤسسة ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة على تسديد القرض و أي طريقة لعرض قائمة التدفقات النقدية تساعد أكثر على التنبؤ بقدرة المؤسسة على تسديد القرض.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريقة المباشرة في عرض التدفقات النقدية تعتبر الأفضل نظرا لما تقدمه من معلومات تقيد أكثر في اتخاذ القرارات في العديد من المجالات سواء كانت في الإقراض أو التمويل التي لا تقدمها الطريقة غير المباشرة.

8 - دراسة ل Yuan Ding Thomas Jeanjean Herve Stolowy

The usefulness of disclosing both direct and indirect cash flow :بعنوان

(an empirical study)

وهي ورقة بحثية بمنشورات IAE للمحاسبة والتدقيق، بباريس وقد صدرت بتاريخ 10 مارس 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لزيادة القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية قبل سنة واحدة. وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من أكثر من ألف مؤسسة صينية خلال الفترة الممتدة من 1998 إلى 2004 وقد اعتمدت الدراسة على اختبار الفرضيات حسب نموذجي الانحدار المتعدد.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريقة غير المباشرة تعتبر الأفضل في التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية من الطريقة المباشرة. وهذا بالرغم من حالة المؤسسة أي إذا كانت تتمتع باستقرار أعمالها أو تتميز بتقلبات في نمو أعمالها.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة

تعد الدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة التي تناولت موضوع جدول تدفقات الخزينة وأهمية استخدامه في المؤسسة الاقتصادية، بهدف تقييم الأداء به من خلال مقارنة الأداء المخطط والمستهدف بالأداء الفعلي، كما يدخل هذا الموضوع ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات بصفة عامة، حيث اتجه التفكير والتحليل المالي نحو جعله من القوائم المالية الهامة التي يجب على المؤسسات إعدادها، حيث أن جدول تدفقات الخزينة يساهم في إعطاء معلومات دقيقة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة التي تساعد المسير المالي في فهم حركة التدفقات المالية وتأثيرها على خزينة المؤسسة.

أما هذه الدراسة فإنها تتناول موضوع أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية في المؤسسة الزغيبات للجبس، كما تهتم هذه الدراسة بالتركيز على جانبين، يركز الجانب الأول على طرح نظري لمفهوم التدفقات النقدية بالإضافة إلى القرارات المالية، في حين يركز الجانب الثاني على القرارات المالية لمؤسسة الزغيبات للجبس من خلال تحليل المؤشرات المشتقة من الميزانيات وجدول تدفقات الخزينة.

وتتضح مميزات هذه الدراسة في أنها تأتي لإبراز دور جدول تدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها إحدى القوائم المالية الإلزامية، حيث يهتم المحللون الماليون بها لأنها توضح التدفقات النقدية لكل من دورة الاستغلال، دورة استثمار ودورة التمويل وبالتالي فهي تساعدهم على القرارات المالية للمؤسسة من منظور تحليل التدفقات النقدية.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفاهيم العامة حول قائمة التدفقات ال نقدية، حيث تعتبر من بين القوائم الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة لاتخاذ قراراتها المالية، كما تناولنا مكوناتها وأهميتها وحيث تفصح هذا القائمة عن التدفقات النقدية من النشاطات المختلفة (تشغيل، استثمار، تمويل)، كما تمثل أيضا إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية لأنها تبين مقدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية.

كما أن لقائمة تدفقات النقدية عدة منافع ومزايا والتي من أهمها التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، الذي له عدة اعتبارات يجب على المؤسسة مراعاتها حتى تتمكن من إعداد قائمة تدفقات نقدية سليمة.

أما الفصل الثاني فسيتم إسقاط الجانب النظري للفصل الأول على حالة مؤسسة العمومية الاقتصادية الزغيبات للجبس بالوادي من خلال تقييم القرارات المالية باستخدام المؤشرات المستخرجة من الميزانية المالية وجدول تدفقات النقدية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الزغيات للجبس

تمهيد:

بعد ما تطرقنا للجانب النظري فيما يخص موضوع البحث وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، ففي هذا الفصل سنطبق الدراسة على المؤسسة العمومية الاقتصادية لإنتاج الجبس (UPP) وذلك من خلال إعداد قائمة تدفقات النقدية وتحليله لتبيان أهمية ومدى الإفصاح عن القرارات المالية فيه.

سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى دراسة حالة، وذلك بتقديم المؤسسة العمومية الاقتصادية للجبس وإعداد قائمة التدفقات النقدية من خلال الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة، حيث يتم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المبحث سنشير طريقة جمع البيانات والأدوات المستخدمة في الدراسة وذلك بتحديد مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها.

المطلب الأول: طريقة جمع البيانات

يتضمن هذا المطلب الفرع الأول مجتمع وعينة الدراسة والفرع الثاني تحديد متغيرات الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

• تعريف المؤسسة¹

شركة الزغيبات منبثقة عن المؤسسة العمومية الاقتصادية لإنتاج الجبس (UPP) ومقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية بحاسي خليفة - الطريق الوطني رقم: 16 لولاية الوادي .

أنشئت سنة 1973 تحت رقم: 73.213.د.أ.77 من طرف كتابة الدولة للتخطيط وكانت آنذاك تكلفة المشروع : 1 049 000 دج من طرف الشركة الفرنسية فرال بيكس ودخلت حيز الإنتاج في: 03 فيفري 1985.

وطبقا ل:

- لائحة المجلس الوطني لمساهمة الدولة الصادرة في: 25 ديسمبر 1997.
- التعليم رقم: 03 المؤرخة في: 02 ماي 1998 للسيد رئيس الحكومة.
- وبناء على قرار المجلس الوطني لمساهمة الدولة بتاريخ: 14/07/1998 والمتعلق بالحل المسبق للمؤسسة العمومية الاقتصادية (وحدة الجبس UPP).
- وبناء على اللائحة المصادق عليها من طرف الجمعية العامة الاستثنائية للمؤسسة العمومية الاقتصادية (وحدة الجبس UPP) المنعقد بتاريخ: 02 أوت 1998 المتضمنة الحل المسبق للمؤسسة.

¹ - رزيق البوصيري، رئيس مجلس الإدارة لشركة الزغيبات، يوم الإثنين 10 فيفري 2016 .

وبناء على ما ذكر تم تأسيس شركة الزغيبات بتاريخ : 29 سبتمبر 1998 شركة ذات أسهم رأس مالها الاجتماعي 5832 000 دج مقسمة على 5832 سهم مبلغ السهم الواحد 1 000 دج مملوكة كلها من طرف المساهمين وانطلقت الشركة الفتية الزغيبات عملها بتاريخ: 01 ديسمبر 1998.

وفي سنة 2002 بدأت عملية التنازل عن الأسهم وتداولها بين المساهمين لتبقى العملية مفتوحة. وفي سنة 2006 تم إضافة مساهم جديد يملك 171 سهم ليصبح رأس مال الشركة 6 003 000 دج مقسمة على 6003 سهم.

وكحصيلة نهائية يبلغ عدد المساهمين في الوقت الحالي - سنة 2011 - 42 مساهم برأس مال قدره: 6 003 000 دج.

● أهداف الشركة: تتمثل أهداف الشركة في:

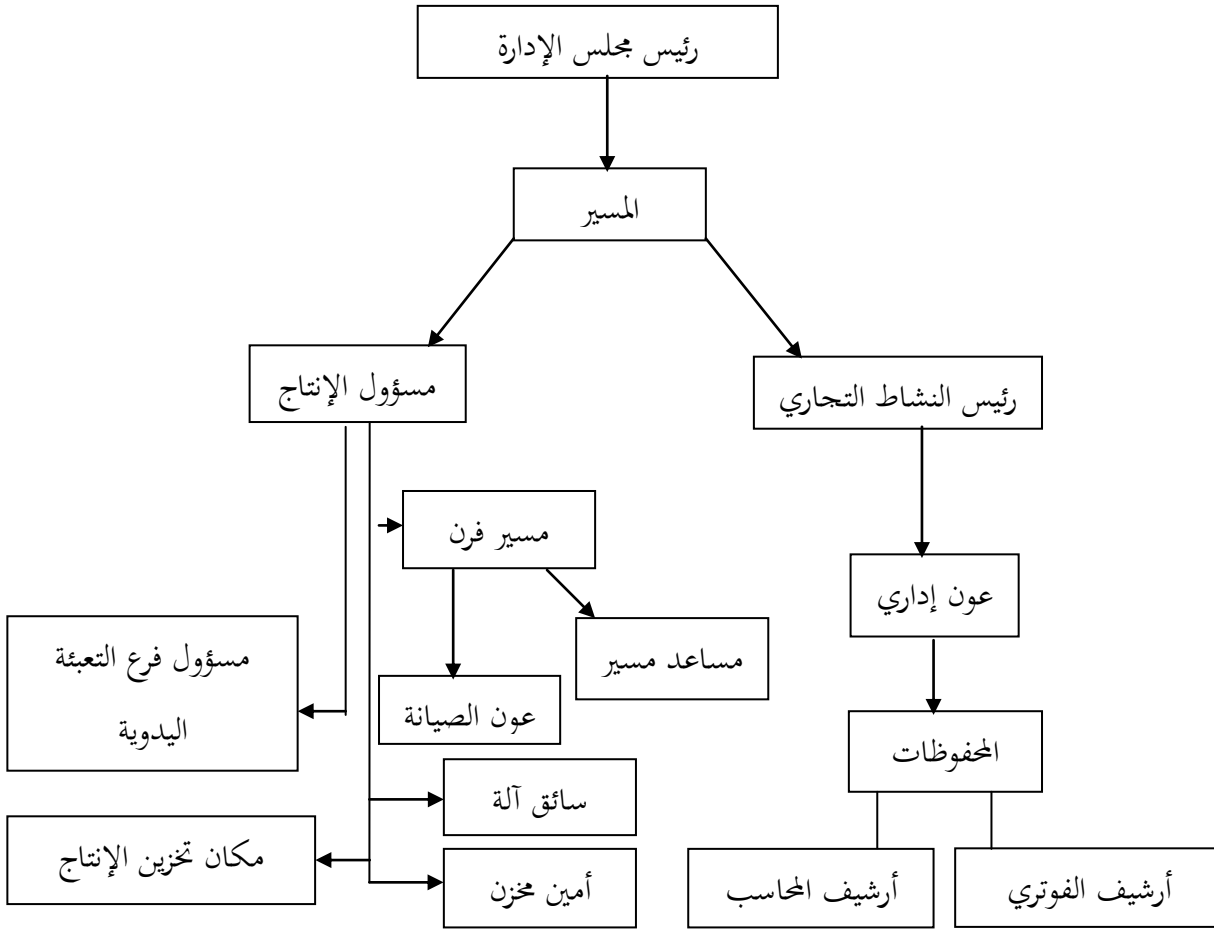
- توفير مناصب شغل.
- توفير مادة الجبس على مستوى الجنوب الشرقي الجزائري.
- تحسين نوعية مادة الجبس وتطويرها من الإنتاج التقليدي إلى الإنتاج الصناعي.
- فتح مجالات صناعية أخرى وذلك من خلال تزويد مصانع الطباشير والمراكز الصيدلانية لإنتاج الجبس الطبي والأسنان الصناعية بالمادة الأولية الخاصة بذلك.

● الهيكل التنظيمي الحالي لشركة²:

نظرا للوضع الحالي المادي والاقتصادي الذي تمر به الشركة حاولت هذه الأخيرة بقدر الإمكان تقليص مناصب الهيكل التنظيمي دون المساس في الأداء والمهام والمحافظة على الشكل التنظيمي الهرمي ليصبح على الشكل الموالي:

² - فرحات علي، رئيس النشاط التجاري لشركة الزغيبات، يوم الثلاثاء 23 فيفري 2016 .

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لشركة الزغبيات.



— يحتوي:

→ مراقبة وتوجيه:

المصدر: فرحات علي، رئيس النشاط التجاري لشركة الزغبيات، يوم الثلاثاء 23 فيفري 2016 .

الفرع الثاني: تحديد متغيرات ومصادر الدراسة

1 - متغيرات الدراسة

✓ **المتغير المستقل:** وهو تدفقات النقدية التي تتكون من تدفقات تشغيلية وتدفقات استثمارية وتدفقات تمويلية، يتطلب قياسه الإلمام بكافة مدخلات ومخرجات النقدية الحقيقية للمؤسسة، ومن ثم استخراج المؤشرات والنسب المالية منه لتقييم القرار المالي للمؤسسة محل الدراسة.

✓ **المتغير التابع:** وهو الإفصاح عن القرارات المالية بشكل واضح وبدون تضليل، هذا بغرض تقييم القرار المالي للمؤسسة.

2 - مصادر الدراسة

✓ **مصادر ثانوية:** تتمثل في مجموعة من الكتب والدراسات السابقة والملتقيات وأبحاث الجامعة المتعلقة بالموضوع وأيضا الجريدة الرسمية ومواقع الانترنت، التي تم الاعتماد عليها لمعالجة الجانب النظري.

مصادر أولية: تتمثل في مجموع الوثائق والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة العمومية الاقتصادية (وحدة الجبس UPP).

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا المطلب على أدوات جمع المعلومات، تطرقنا إلى المقابلة الشخصية في الفرع الأول أما الفرع الثاني للملاحظة، والفرع الثالث تطرقنا إلى تحليل الوثائق.

الفرع الأول: المقابلة الشخصية

لقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة الشخصية التي تعتبر أهم خطوة قمنا بها، وذلك من خلال مقابلة الأفراد مجتمع الدراسة المتمثلين في رؤساء مصالح المؤسسة خاصة مصلحة المالية التي زودتنا بالمعلومات والوثائق المطلوبة المتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية للفترة (2014-2015)، حيث كانت لنا الفرصة للتعرف على عملية سير أعمال المؤسسة وسهولة طرح الأسئلة وفق الإشكالية المطروحة وكانت لهم استجابة منطقية لمطالباتنا.

الفرع الثاني: الملاحظة

بخلاف المقابلة الشخصية الملاحظة التي كانت الخطوة التي تليها، حيث قمنا بالتدقيق والملاحظة والتمعن بوضوح في جميع الوثائق (الميزانيات، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية).

الفرع الثالث: الوثائق

من خلال الخطوة السابقة وهي الملاحظة ، ننتقل إلى تحليل الوثائق التي من خلالها نقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية وتحليله واستنتاج أهم الحلول التي تتمحور عليها اشكالياتنا.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

سنبرز من خلال هذا المبحث كيف تم إعداد قائمة التدفقات النقدية وذلك انطلاقاً من بناء الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج وحساب النسب المالية ومناقشتها، ومن ذلك تطرقنا لعرض النتائج في المطلب الأول ومناقشتها في المطلب الثاني.

المطلب الأول: عرض النتائج

من خلال القوائم المالية للمؤسسة العمومية الاقتصادية لإنتاج الجبس (UPP) سنقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية للفترة (2014-2015) وذلك من خلال إعداد الميزانية المالية لهذه الفترة.

الفرع الأول: الفروقات بين الميزانيات وجدول حسابات النتائج للسنة المالية 2014 و2015

1 - إعداد الفروقات بين أصول وخصوم السنة المالية (2014-2015)

الجدول رقم (1-2): يبين الفروقات بين أصول السنة المالية 2014 و2015

الفرق بين 2014 - 2015			الأصول
الصافي	مؤونات واهتلاكات	إجمالي	
			أصول غير جارية
			فارق الاقتناء
			تثبيتات معنوية
			تثبيتات عينية
0.00		0.00	الأراضي
-197 056.43	197 056.43	0.00	المباني
-1 093 071.29	2 103 257.29	1 010 186.00	تثبيتات عينية أخرى
			تثبيتات ممنوح امتيازها
			تثبيتات جاري إنجازها
			تثبيتات مالية
			مساهمات أخرى
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصل
-1 290 127.72	2 300 313.72	1 010 186.00	مجموع الأصول غير الجارية
			أصول جارية
3 132 503.05		3 132 503.05	مخزونات ومنتجات قيد التصنيع
			حسابات دائنة واستخدامات
2 612 452.82		8 697 112.39	مماثلة
-966 466.10		-966 466.10	الزبائن
-511 458.07		-511 458.07	مدينون وآخرون

5 136 8.94		869 813.24	الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة موجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الحالية أموال الخزينة
5 136 844.94		5 136 844.94	مجموع الأصول الجارية
3 846 717.22	2 300 313.72	6 147 030.94	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (01-04).

الجدول رقم (2-2): يبين الفروقات بين خصوم السنة المالية 2014 و2015

الفرق 2014 - 2015	الخصوم
0.00	رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات (احتياطات مدمجة) فرق إعادة التقييم فرق معادل
563 834.82	نتيجة صافية - نتيجة صافية حصة المجمع (1)
4 196 095.80	رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد
	حصة الشركة المدمجة (1)
	حصة ذوي الأقلية (1)
4 759 930.62	المجموع (1)
	الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية

	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
0.00	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
812 531.04	الخصوم الجارية
-1 100 014.06	موردون وحسابات ملحقة
-625 730.38	ضرائب
	ديون أخرى
	خزينة سلبية
-913 213.40	مجموع الخصوم الجارية (3)
3 846 717.22	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (02-05).

2 - إعداد الفروقات بين جدول حسابات النتائج للسنة المالية للسنة المالية (2014-2015)

الجدول رقم (2-3): يبين الفروقات بين جدول حسابات النتائج السنة المالية 2014 و2015

الفرق 2014 - 2015	الحسابات
4 927 700.30	رقم الأعمال
246 848.00	تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد التصنيع
	الإنتاج المثبت
	إعانات الاستغلال
5 174 548.30	إنتاج السنة المالية
4 013 566.17	المشتريات المستهلكة
-554 453.99	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
3 459 112.18	استهلاكات السنة المالية
1 715 436.12	قيمة الاستغلال المضافة
457 048.91	أعباء المستخدمين
140 202.94	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
1 118 184.27	الفائض الإجمالي عن الاستغلال
-113 070.26	منتجات الاستغلال الأخرى

-50 848.94	أعباء الاستغلال الأخرى
416 710.01	استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
752 323.20	نتيجة الاستغلال
-47 715.57	المنتجات المالية
140 772.81	الأعباء المالية
-188 488.38	النتيجة المالية
563 834.82	النتيجة العادية قبل الضرائب
	ضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	ضرائب المؤجلة عن نتائج العادية
563 834.82	مجموع منتجات الأنشطة العادية
	مجموع أعباء الأنشطة العادية
563 834.82	النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (03-06)

الفرع الثاني: إعداد الميزانية المالية

سنقوم بإعداد الميزانية المالية للمؤسسة العمومية الاقتصادية لإنتاج الجبس (UPP) للسنوات التالية (2014-2015).

أولاً: إعداد الميزانية المالية للفترة (2014/01/01) إلى (2014/12/31)

الجدول رقم (4-2) : الميزانية المالية لسنة 2014 الوحدة: دج

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة		أصول مثبتة غير جارية
583 000.82	رأس مال تم إصداره		فارق الشراء
	رأس مال غير مستعان به		تثبيتات معنوية
	علاوات واحتياطات		تثبيتات عينية
	فارق إعادة التقييم	1 032 550.00	أراضي

	فارق معدل	2 498 361.85	مباني
7 032 582.47	النتيجة الصافية-نتيجة صافية حصص المجمع	1 4565 225.88	تثبيتات عينية أخرى
991 342.71	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى- الترحيل من جديد		تثبيتات بشكل امتياز
	حصة الشركة المدججة		تثبيتات جاري إنجازها
	حصة ذوي الأقلية		تثبيتات مالية
22 774 9205.18	المجموع(1)		مساهمات أخرى
	خصوم غير جارية		سندات أخرى مثبتة
	قروض وديون مالية		القروض والأصول المالية
	ضرائب مؤجلة ومرصود لها		الضرائب مؤجلة على الأصل
	ديون أخرى غير جارية	18 096 137.73	مجموع الأصول غير الجارية
	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا		أصول جارية
	مجموع الخصوم غير جارية	5 524 731.28	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
	الخصوم الجارية		الحسابات الدائنة
9 341 682.54	الموردون والحسابات الملحقة	6 084 659.57	الزبائن
3 296 472.28	الضرائب	2 941 287.38	مدينون آخرون
2 045 824.47	ديون أخرى	2 157 214.34	الضرائب و ما شابهها
	خزينة الخصوم		الأصول الأخرى الجارية
			الموجودات وما يماثلها
			توظيفات وأصول مالية أخرى
		2 654 874.17	أموال الخزينة
14 683 979.29	مجموع الخصوم الجارية	19 362 766.74	مجموع الأصول الجارية
37 458 904.47	المجموع العام للخصوم	37 458 904.47	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (01-02)

الجدول رقم (5-2) : الميزانية المالية المختصرة لسنة 2014

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
22 774 925.18	الأموال الدائمة الأموال الخاصة ديون متوسطة وطويلة الأجل مؤونات المخاطر والتكاليف	18 096 137.73	الأصول الثابتة تثبيتات معنوية تثبيتات عينية تثبيتات مالية
22 774 925.18	مجموع الأموال الدائمة	18 096 137.73	مجموع الأصول الثابتة
14 683 979.29	ديون قصيرة الأجل	5 524 731.28 11 183 161.29 2 654 874.17	الأصول المتداولة قيم الاستغلال القيم القابلة للتحقق على المدى القصير القيم الجاهزة
14 683 979.29	مجموع ديون قصيرة الأجل	19 362 766.74	مجموع الأصول المتداولة
37 458 904.47	المجموع العام للخصوم	37 458 904.47	المجموع العام للأصول

ثانيا: إعداد الميزانية المالية للفترة (2015/01/01) إلى (2015/12/31)

الوحدة: دج

الجدول رقم (6-2) : الميزانية المالية لسنة 2015

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة		أصول مثبتة غير جارية
5 832 000.00	رأس مال تم إصداره		فارق الشراء
	رأس مال غير مستعان به		تثبيتات معنوية
	علاوات واحتياطات		تثبيتات عينية
	فارق إعادة التقييم	1 032 550.00	أراضي
	فارق معدل	2 301 305.42	مباني
7 596 417.29	النتيجة الصافية-نتيجة صافية حصص المجمع	13 472 154.59	تثبيتات عينية أخرى
14 106 438.51	رؤوس الأموال الخاصة		تثبيتات بشكل امتياز
	حصة الشركة المدججة		تثبيتات جاري إنجازها

	حصة ذوي الأقلية		تثبيات مالية
27 534 855.80	المجموع(1)		مساهمات أخرى
	خصوم غير جارية		سندات أخرى مثبتة
	قروض وديون مالية		القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
	ضرائب مؤجلة ومرصود لها		الضرائب مؤجلة على الأصل
	ديون أخرى غير جارية	16 806 010.01	مجموع الأصول غير الجارية
	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا		أصول جارية
	مجموع الخصوم غير جارية	8 697 112.39	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
	الخصوم الجارية		الحسابات الدائنة
10 154 213.58	الموردون والحسابات الملحقه	8 697 112.39	الزبائن
2 196 458.22	الضرائب	1 974 821.28	مدينون آخرون
1 420 094.09	ديون أخرى	1 645 756.27	الضرائب و ما شابهها
	خزينة الخصوم		الأصول الأخرى الجارية
			الموجودات وما يماثلها
			توظيفات وأصول مالية أخرى
		3 524 687.41	أموال الخزينة
13 770 765.89	مجموع الخصوم الجارية	24 499 611.68	مجموع الأصول الجارية
41 305 621.69	المجموع العام للخصوم	41 305 621.69	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (04-05)

الجدول رقم (7-2) : الميزانية المالية المختصرة لسنة 2015

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
27 534 855.80	الأموال الدائمة الأموال الخاصة ديون متوسطة وطويلة الأجل مؤونات المخاطر والتكاليف	16 806 010.01	الأصول الثابتة تثبيات معنوية تثبيات عينية تثبيات مالية
27 534 855.80	مجموع الأموال الدائمة	16 806 010.01	مجموع الأصول الثابتة
13 770 765.89	ديون قصيرة الأجل	8 657 234.33 12 317 689.94 3 524 687.41	الأصول المتداولة قيم الاستغلال القيم القابلة للتحقق على المدى القصير القيم الجاهزة
13 770 765.89	مجموع ديون قصيرة الأجل	24 499 611.68	مجموع الأصول المتداولة
41 305 621.69	المجموع العام للخصوم	41 305 621.69	المجموع العام للأصول

- تحليل الميزانية المالية

نلاحظ من خلال الميزانية المالية ل المؤسسة العمومية الاقتصادية لإنتاج الجبس (UPP) للفترة (2014-2015) أن المؤسسة شهدت انخفاضا في قيمة أصولها الثابتة ب 18 096 137.73 دج، وتليها سنة 2015 بقيمة 16 806 010.01 دج أي انخفاض بمقدار 1 29 127.72 دج ونسبته 7.12%، أما للأصول المتداولة شهدت ارتفاع بحيث قدرة الأصول المتداولة سنة 2014 ب 19362766.24 دج كما تليها سنة 2015 بقيمة 24 499 611.68 دج أي ارتفاع بمقدار 5 136 844. 94 دج ونسبته 52.26%.

ومنه نلاحظ أن المؤسسة شهدت انخفاضا في أصولها الثابتة وارتفاع في أصولها المتداولة.

أما بالنسبة للخصوم نلاحظ أن المؤسسة شهدت ارتفاع في قيمة الأموال الدائمة بمقدار 4 759 930.62 دج، ونسبة 89.20%. بينما الديون قصيرة الأجل فشهدت انخفاضا بمقدار نسبته 21.61% وبمقدار 913 213.04 دج .

ومنه نلاحظ أن خصوم المؤسسة شهدت ارتفاع في الأموال الدائمة وانخفاض في الديون قصيرة الأجل.

الفرع الثالث: إعداد جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الزغبيات لفترة 2014 – 2015

باعتبار جدول تدفقات الخزينة أداة من أدوات التحليل المالي ووسيلة للتنبؤات المستقبلية في اتخاذ القرارات المالية ، فلمؤسسة العمومية الاقتصادية للجبس قامت بإعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة فقط نظرا لسهولة وقلّة تكاليفها.³

1 - إعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة للفترة (2014-2015)

جدول رقم (8-2): جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

المبلغ	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
7 596 417.29	صافي النتيجة
2 300 313.72	الاهتلاكات
0.00	تغير الضرائب المؤجلة
-3 132 503.05	تغير المخزونات
-1 134 528.65	تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى
-913 213.40	تغير الموردين والديون الأخرى
0.00	نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
4 716 485,91	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
المبلغ	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار
-1 010 186.00	مسحوبات عن اقتناء تشيئات
0.00	تحصيلات التنازل عن التشيئات
-1 010 186,00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار
المبلغ	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل

³ - د. بن خليفة بلقاسم، محافظ حسابات، (مكتب توفيق جواوي للمحاسبة ومحاسبة الحسابات) يوم الثلاثاء 15 مارس 2016.

-2 836 486.67	الحصص المدفوعة للمساهمين
0.00	زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)
0.00	إصدار قروض
0.00	تسديد قروض
-2 836 486.67	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل
2654 874.17	أموال الخزينة عند الافتتاح
3 524 687.41	أموال الخزينة عند الإقفال

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في

19 مارس 2009، ص: 36.

من خلال جدول تدفقات الخزينة نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية موجب أي دخول أموال من الأنشطة التشغيلية.

أما تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار فهي سالبة أي أن المؤسسة قامت بإنشاء استثمارات جديدة.

أما تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل فهي سالبة أي أن المؤسسة قامت بتسديد مستحقاتها للغير.

2 - حساب نسب التدفق النقدي:

من خلال قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة نقوم باستخلاص نسب التدفقات النقدية كما يلي:

جدول رقم (9-2): نسب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

النسبة 2015	النسبة 2014	البيان
17.12%	28.06%	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/ مجموع الأصول الثابتة
34.24%	32.11%	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/ مجموع الديون
34.24%	32.11%	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/ ديون قصيرة الأجل
19.25%	24.35%	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/ الأصول الجارية

جدول رقم (10-2): نسب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

النسبة 2015	النسبة 2014	البيان
%-6.01	%-5.58	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار/ مجموع الأصول الثابتة
%-7.33	%-6.87	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار/ مجموع الديون
%-7.33	%-6.87	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار/ ديون قصيرة الأجل
%-4.12	%-5.21	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار الأصول الجارية

جدول رقم (11-2): نسب التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

النسبة 2015	النسبة 2014	البيان
%-16.85	%-15.67	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل/ مجموع الأصول الثابتة
%-20.59	%-19.31	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل/ مجموع الديون
%-20.59	%-19.31	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل/ ديون قصيرة الأجل
%-11.57	%-14.64	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل/ الأصول الجارية

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

من خلال تطرقنا للمطلب الأول لعرض نتائج الدراسة سنتطرق في هذا المطلب لمناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

الفرع الأول: تحليل نتائج التقارير المالية محل الدراسة

1 التدفق النقدي التشغيلي:

- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة لأصولها الثابتة في توليد تدفق نقدي تشغيلي نسبة قدرها 28.06%. أما في سنة 2015 شهدت انخفاض نسبة قدرها 17.12% هذا يعني أن المؤسسة تنازلت عن بعض الاستثمارات التي تساهم في النشاط التشغيلي، وينعكس هذا من خلال التدفقات المتحصل عليها.
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة بمجموع ديونها نسبة قدرها 32.11%. أما في سنة 2015 حيث شهدت تحسن طفيف بلغت نسبة قدرها 34.24%، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الديون، وبما أنها موجبة فهذا يعني أن المؤسسة قامت باتخاذ قرارات مالية بشأن تسديد ديونها.
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة بمجموع ديون قصيرة الأجل بنسبة قدرها 32.11%. أما في سنة 2015 حيث شهدت تحسن طفيف بلغت نسبة قدرها 34.24%، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات ديون قصيرة الأجل، وبما أنها موجبة فهذا يعني أن المؤسسة قامت باتخاذ قرارات مالية بشأن تسديد ديونها قصيرة الأجل.
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة للأصول المتداولة في توليد تدفق نقدي تشغيلي نسبة قدرها 24.33%. حيث بلغت في سنة 2015 انخفاض في المساهمة نسبة قدرها 19.25% وهذا يعني أن المؤسسة قد تمنح تخفيضات مالية للزبائن أو الزيادة في الآجال أو الزيادة في دوران المخزون ، وهذا نستنتج أن الأصول المتداولة تساهم سلبا في توليد تدفق نقدي تشغيلي.

2 المتدفق النقدي الاستثماري:

- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية للأصول الثابتة نسبة قدرها 5.58%- في توليد تدفق نقدي استثماري. حيث عرفت في سنة 2015 انخفاض في قيمة المساهمة نسبة 6.01%-، وهذا يعني أن المؤسسة قامت بجيازة استثمارات جديدة أو توسيع في نشاطها، وهذا
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية لمجموع الديون بنسبة قدرها 6.87%- في توليد تدفق نقدي استثماري. أما في سنة 2015 حيث شهدت انخفاض في قيمة المساهمة نسبة قدرها 7.33%-، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الديون ، وبما أنها سالبة فهذا يعني أن المؤسسة لم تقم باتخاذ قرارات مالية بشأن تسديد ديونها.
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة بمجموع ديون قصيرة الأجل بنسبة قدرها 6.87%- . أما في سنة 2015 حيث شهدت انخفاض طفيف بلغت نسبق قدرها 7.33%-، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات ديون قصيرة الأجل، وبما أنها سالبة فهذا يعني أن المؤسسة لم تقم باتخاذ قرارات مالية بشأن تسديد ديونها قصيرة الأجل.
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة للأصول المتداولة في توليد تدفق نقدي استثماري نسبة قدرها 5.21%- . حيث بلغت في سنة 2015 تحسن طفيف في المساهمة نسبة قدرها 4.12%- وهذا يعني أن المؤسسة تمنح آجال قصيرة للزبائن وتستفيد من آجال طويلة ممنوحة لها من الموردين ، وهذا نستنتج أن الأصول المتداولة تساهم إيجابا في توليد تدفق نقدي استثماري.

3 المتدفق النقدي التمويلي:

- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية للأصول الثابتة بنسبة قدرها 15.67%- في توليد تدفق نقدي تمويلي حيث عرفت في سنة 2015 انخفاض في قيمة المساهمة نسبة مقدارها 16.87%-، وهذا يعني أن المؤسسة قامت بجيازة استثمارات جديدة وعرفت تدهور انخفاض في قيمة استثماراتها.
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية لمجموع الديون بنسبة قدرها 19.31%- في توليد تدفق نقدي تمويلي حيث عرفت في سنة 2015 انخفاض في قيمة المساهمة نسبة

- مقدارها 20.59-%، وهذا راجع إلى انخفاض في سيولة خزانة التمويل (تسديد ديون، تسديد فوائد الديون، تسديد ضرائب ...).
- نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية لديون قصيرة الأجل بنسبة قدرها 19.31-% في توليد تدفق نقدي تمويلي حيث عرفت في سنة 2015 انخفاض في قيمة المساهمة نسبة مقدارها 20.59-%، وهذا راجع إلى انخفاض في سيولة خزانة التمويل (تسديد ديون، تسديد فوائد الديون، تسديد ضرائب ...).
 - نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة للأصول المتداولة في توليد تدفق نقدي تمويلي نسبة قدرها 14.64-%. حيث بلغت في سنة 2015 تحسن معتبر في المساهمة نسبة قدرها 11.57-% وهذا يعني أن المؤسسة تمنح أجال قصيرة للزبائن وتستفيد من آجال طويلة ممنوحة لها من الموردين ، وهذا نستنتج أن الأصول المتداولة تساهم إيجابا في توليد تدفق نقدي تمويلي.

الفرع الثاني: النتائج المتوصل لها

لقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج من خلال نتائج التقارير المالية وهي كما يلي:

- ✓ المؤسسة محل الدراسة لا تعتمد على وجود قائمة التدفق النقدي ، وبالتالي فإنها تكون مجبرة على إعداد هذه الجداول لأن القانون ألزمها بذلك.
- ✓ الإفصاح عن المكونات الرئيسية لقائمة التدفق النقدي وعرض تام لجميع المعاملات الخاصة للدورات التشغيل والاستثمار والتمويل.
- ✓ حققت المؤسسة سيولة موجبة وذلك باعتمادها على التدفق النقدي عن دورة التشغيل لتغطية عجز دورة الاستثمار والتمويل.
- ✓ النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية تبين وضعية المؤسسة والقرار المالي لها.
- ✓ قائمة التدفقات النقدية هي قائمة أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها فهمي مكمل للقوائم الأخرى حيث أنها تعبر عن نقدية المؤسسة.
- ✓ تحتوي قائمة تدفقات النقدية على جميع متطلبات المعيار المحاسبي 07 بحيث قدرتها على تفعيل الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.
- ✓ الطريقة غير المباشرة في الطريقة الأسهل لإعداد تدفقات نقدية باحتوائها على أكثر إفصاح ووضوح.
- ✓ كما تعتبر تدفقات النقدية أداة من أدوات الإفصاح عن القرارات المالية.

خلاصة الفصل

بعد القيام بدراسة للمؤسسة الاقتصادية العمومية الزغبيات للجبس للفترة (2014-2015)، من خلال المعطيات المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانيات وجداول حسابات النتائج للسنتين التاليتين، بحيث تم حساب النسب المشتقة من جدول التدفق النقدي بعد إعدادده وهذا من منظور تحليل التدفقات، وعليه نخلص إلى القرار المالي للمؤسسة محل الدراسة كان يشير إلى أن هذه الأخيرة في وضعية مالية جيدة، ولعل هذا يعود إلى:

- قدرة المؤسسة على تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب خلال السنتين، بالرغم من تسجيلها تقلبات على مستوى خزينة الاستثمار و خزينة التمويل.
- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها النقدية الاستثمارية والتمويلية بالاعتماد على التدفقات التشغيلية، وهذا مؤشر جيد يساعد المؤسسة محل الدراسة على البقاء والنمو.
- تحقيق المؤسسة لخرزينة موجبة، ويرجع ذلك على الفائض الكبير الناتج من دورة الاستغلال.

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن القرار المالي للمؤسسة اتسم بمستوى جيد، هذا ما أدى إلى قيام المؤسسة بوظائفها دون أي مشاكل أو عراقيل وذلك لاعتماد مسيرتها على سياسات وقرارات راشدة من خلال تنويع مصادر التمويل بالإضافة إلى التنويع في الاستثمارات.

الخلاصة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا إلقاء الضوء على مساهمة جدول تدفق النقدي في اتخاذ القرار المالي، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم القرارات الذي ينبغي على المؤسسة تقييمه من فترة إلى أخرى، كما يجب عليها أن تحسن اختيار النسب المناسبة لقياسه وهذا بغرض الحصول على صورة واضحة للقرار المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحليل التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل باستخدام مجموعة من النسب المساعدة على ذلك.

لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية جدول التدفق النقدي في اتخاذ القرار المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الإشكالية المطروحة: " ما مدى أهمية الإفصاح عن معلومات التدفق النقدي في اتخاذ القرارات المالية؟".

للإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث خصص الفصل الأول للإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وما يميزها عن الدراسة الحالية كما خصص الفصل الثاني لدراسة حالة مؤسسة (UPP) التي تم فيها عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها.

كما أبرزت الدراسة الوضعية المالية للمؤسسة الموجبة خلال الفترة 2014-2015 من خلال المعلومات التي تم الإفصاح عنها في قائمة التدفق النقدي المتمثل في التدفق النقدي التشغيلي والاستثماري والتمويلي الذي يساعد المسير المالي من معرفة مصدر النقدية.

أولاً: نتائج اختيار الفرضيات

الفرضية الأولى: نعم يعتمد تشكيل كلي على معلومات قائمة التدفقات النقدية في بناء القرارات المالية فقد قمنا بإثبات صحة الفرضية من خلال النتائج التالية:

- تساعد معلومات قائمة التدفق النقدي في بناء القرارات المالية في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.
- تساعد معلومات قائمة التدفق النقدي في بناء القرارات المالية في معرفة احتياجات المؤسسة في استخدام النقدية.
- تساعد معلومات قائمة التدفقات النقدية في الإفصاح عن اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

الفرضية الثانية: تعتبر قائمة التدفقات النقدية هي قائمة أساسية للقوائم المالية ولا يمكن الاستغناء عنها فقد قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية من خلال التوصل للنتائج التالية:

- قائمة التدفقات النقدية مساعدة في اتخاذ قرارات التمويل والإقراض.
- قائمة التدفقات النقدية تمكن من تقييم أحسن للوضع النقدية في الأجل القصير.
- قائمة التدفقات النقدية تمكن من تقييم التغيرات التي تطرأ على الهيكل المالي والأصول المالية للمؤسسة.

الفرضية الثالثة: تلي المعلومات التي تحويها قائمة التدفقات النقدية احتياجات مستخدمي هذه القائمة في اتخاذ القرارات المالية.

- يتفق المستثمرون و المدينين الماليين حول المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في المساهمة في إيصال المعلومات الضرورية حول نقدية المؤسسة إلى جميع الأطراف التي لها مصلحة معها، بما يكفل تلبية احتياجاتهم لاتخاذ قرارات مالية رشيدة. وهذا يمكن القول أن الفرضية الثالثة الخاصة بالدراسة محققة.

ثانيا: توصيات الدراسة

من خلال النتائج التي توصلنا لها في دراستنا اقترحنا مجموعة من التوصيات والمتمثلة فيما يلي:

- 1- اعتماد المؤسسة على قائمة تدفقات نقدية وإعطائها أكثر أهمية لان لها دور كبير في المساعدة في اتخاذ القرارات المالية المستقبلية.
- 2- الاهتمام بالأنشطة التشغيلية لقائمة التدفق النقدي لأنها تساهم أكثر في تحسين نقدية المؤسسة.
- 3- الاهتمام بالمعلومات التي توفرها قائمة التدفق النقدي لتساهم بشكل أكثر في مساعدة متخذي القرارات المالية.
- 4- إعطاء أكثر الإيضاحات بما يخص المعلومات التي تحتويها قائمة التدفق النقدي.
- 5- توسيع أنشطة التدفقات النقدية للمؤسسة.

ثالثاً: آفاق الدراسة:

من خلال دراسة موضوع معلومة التدفق النقدي وعلاقته باتخاذ القرار المالي يمكن التوسع فيه لمكانته في المحاسبة المالية من خلال دراسة مواضيع أكثر دقة وشمولاً ويمكن اقتراح مواضيع جديدة ومتمثلة في:

- 1 - مكانة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية.
- 2 - قائمة التدفقات النقدية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية.
- 3 - الإفصاح المحاسبي في قائمة التدفقات النقدية.
- 4 - أثر قائمة التدفقات النقدية على الوضعية المالية وفق النظام المحاسبي المالي.
- 5 - دور النظام المحاسبي المالي وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعالج لقائمة التدفق النقدي.
- 6 - مدى فعالية قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق المعيار رقم (07).

المصادر والمراجع

I. المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1 - أ.ب. سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية، منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 2 - أرشد فؤاد التميمي، أسامة عزمي سلام، تقييم الاستثمارات المالية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004.
- 3 - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2006.
- 4 - حامد العربي الحصري، تقييم الاستثمارات، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، سنة 2000.
- 5 - حمزة الزبيدي محمود، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2001-2004.
- 6 - دريد كامل آل شيب، الاستثمار و التحليل الاستثماري، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2009.
- 7 - زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
- 8 - عبد المطلب عبد الحميد، دراسات للجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، بدون سنة نشر.
- 9 - عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، عمان، الأردن، 2004.
- 10 - فداغ الفدراغ، المحاسبة المتوسطة، (الالتزامات، حقوق الملكية، الاستثمارات، ومواضيع إضافية في الإفصاح والعرض المالي)، الكتاب الثاني، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 11 - فريد النجار، البورصات و الهندسة المالية، مؤسسة الجامعية، الطبعة 1998-1999، الإسكندرية، مصر.
- 12 - محمد أبو ناصر وجمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، 2008.
- 13 - محمد عبد العزيز خليفة وآخرون، شرح معايير المحاسبة المصرية، الجزء الأول، القاهرة، مركز فجر للطباعة، 1999.

- 14 - محمد عبد العزيز عجمية وآخرون، مقدمة في التنمية و التخطيط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 1983.
- 15 - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2002.
- 16 - محمود حسين ، أحمد عارضة العساف والآخرون، الاقتصاد الإداري ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن، سنة 2010.
- 17 -ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1997.
- 18 -يوسف قريشي، الياس قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الثاني، أجوبة، تمارين وحلول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2011.

ثانيا: المذكرات والأطروحات

- 1 - بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013.
- 2 - حفيظ أسماء ، مراقبة التسيير ودورها في تفعيل القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سرمبال) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تسيير، تخصص مالية، 2013.
- 3 - حليلة فولاني، جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014.
- 4 - حنكة أيوب ، دور التحليل المالي في ترشيد قرارات الإدارة المالية دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لوسط الوادي، مسار علوم التسيير، لنيل شهادة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، 2013.
- 5 - سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2009.
- 6 - عمر عبد الحميد محمد العليمي، قائمة التدفقات النقدية كأداة للتعقب بالفشل المالي للبنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 2010 .

- 7 - قليل نبيل، أهمية قائمة تدفقات النقدية في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر 2012.
- 8 - مريم لودية، دور البورصة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، (دراسة حالة: مقارنة بين بورصة مصر و أمريكا) ، مذكرة ماستر علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة الوادي ،سنة 2015.
- 9 - نوري محمد معاني، مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي، رسالة ماجستير في المحاسبة، بجامعة بنغازي ليبيا، 2015.
- 10 -قوادي محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، جامعة البليدة، 2010.

رابعاً: الملتقيات

- 1 - بلعور سليمان، علي بن طيب، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة البليدة.

خامساً: المجالات

- 1 - آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34، 2013.

خامساً: المقابلات الشخصية

- 1 - رزيق البوصيري، رئيس مجلس الإدارة لشركة الزغيبات، يوم الإثنين 10 فيفري 2016.
- 2 - فرحات علي، رئيس النشاط التجاري لشركة الزغيبات، يوم الثلاثاء 23 فيفري 2016 .
- 3 - د.بن خليفة بلقاسم، محافظ حسابات، (مكتب توفيق جوايدي للمحاسبة ومحافظة الحسابات)، يوم الثلاثاء 15 مارس 2016.

سادساً: القوانين والمراسيم

- 1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 19 مارس 2009.

II. المراجع باللغة الأجنبية

- 1- AICPA, APB opinion N°3, the Statement of sources and application of funds ,1963.
- 2- FASB, SFAS , N° 95, Statement of Cashflows, FASB, 1987.
- 3- Mosich A, N & Larsen E ,j., Intermediate Accounting , McGraw hill book Company ,1983.
- 4- Paramasivan C. & Subramanian: "**Financial Management**", New Age International (P) Ltd ., Publishers, **2009**.

الملاحق

الملحق رقم (01): أصول 2014

SPA ZOGHBIATE
HASSI KHALIFA W, D' EL-OUED

BILAN AU 31/12/2014 (ACTIF)

ACTIF	NOTE	MONTANT		
		BRUT	AMOR.PRO	NET
Actif non courants				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou negatif				
Immobilisation incorporelles				
Immobilisation corporelles				
Terrain		1,032,550.00		1,032,550.00
Batiments		3,941,128.73	1,442,766.88	2,498,361.85
Autres immobilisation corporelles		27,342,571.91	12,777,346.03	14,565,225.88
Immobilisation en concession				
Immobilisation en cours				
Immobilisation financières				
Titres mis en equivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêt et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTALE ACTIF NON COURANT		32,316,250.64	14,220,112.91	18,096,137.73
Actif courants				
Stocks et en cours		5,524,731.28		5,524,731.28
Créances et emplois assimilés				
Clients		6,084,659.57		6,084,659.57
Autres débiteurs		2,941,287.38		2,941,287.38
Impôts et assimilés		2,157,214.34		2,157,214.34
Avances d'exploitaion disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		2,654,874.17		2,654,874.17
TOTALE ACTIF COURANT		19,362,766.74		19,362,766.74
TOTALE GENERAL ACTIF		51,679,017.38	14,220,112.91	37,458,904.47

الملحق رقم (02): خصوم 2014

SPA ZOGHBIATE

HASSI KHALIFA W, D' EL-OUED

BILAN AU 31/12/2014 (PASSIF)

PASSIF	NOTE	MONTANT
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis		5,832,000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalences		
Résultat net-résultat part de groupe		7,032,582.47
Autres capitaux propres-Report à nouveau		9,910,342.71
Part de la société cosolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL 1		22,774,925.18
<u>Passif non courants</u>		
Emprunt et dettes financiers		
Impôts (différés et provisions)		
Autres dettes non courants		
provision et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL PASSIF NON COURANT		0.00
<u>Passifs courants</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés		9,341,682.54
Impôts		3,296,472.28
Autres dettes		2,045,824.47
Trésorerie passif		
disponibilités et assimilés		
Placement et autres actifs financiers courants		
Trésorerie		
TOTAL PASSIF COURANT		14,683,979.29
TOTALES GENERAL PASSIF		37,458,904.47

الملحق رقم (03): جدول حسابات النتائج 2014

SPA ZOGHBIATE

HASSI KHALIFA W, D' EL-OUED

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT AU 31/12/2014

LIBELLE	NOTE	MONTANT
Ventes et produits annexes		84,647,828.32
Variation stocks produits finis et en cours		6,327,410.00
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES		90,975,238.32
Achats consommés		48,141,157.41
Services extérieurs et autres consommations		2,905,647.16
2-CONSOMATION DE L'EXERCICES		51,046,804.57
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		39,928,433.75
Charges de personnel		25,455,814.16
Impôts, taxes et versements assimilés		2,814,671.45
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		11,657,948.14
Autres produits opérationnels		599,327.52
Autres charges opérationnels		1,854,654.78
Dotation aux amortissement,provisions et pertes de valeurs		1,883,603.71
5-RESULTAT OPERATIONNEL		7,919,689.65
produits financiers		564,587.29
Charges financiers		1,451,694.47
6-RESULTAT FINANCIERS		-887,107.18
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT		7,032,582.47
Impot exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaire		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		7,032,582.47
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRES		7,032,582.47

الملحق رقم (04): أصول 2015

SPA ZOGHBIATE

HASSI KHALIFA W, D' EL-OUED

BILAN AU 31/12/2015 (ACTIF)

ACTIF	NOTE	MONTANT		
		BRUT	AMOR.PRO	NET
Actif non courants				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou negatif				
Immobilisation incorporelles				
Immobilisation corporelles				
Terrain		1,032,550.00		1,032,550.00
Batiments		3,941,128.73	1,639,823.31	2,301,305.42
Autres immobilisation corporelles		28,352,757.91	14,880,603.32	13,472,154.59
Immobilisation en concession				
Immobilisation en cours				
Immobilisation financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêt et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTALE ACTIF NON COURANT		33,326,436.64	16,520,426.63	16,806,010.01
Actif courants				
Stocks et en cours		8,657,234.33		8,657,234.33
Créances et emplois assimilés				
Clients		8,697,112.39		8,697,112.39
Autres débiteurs		1,974,821.28		1,974,821.28
Impôts et assimilés		1,645,756.27		1,645,756.27
Avances d'exploitation				
disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		3,524,687.41		3,524,687.41
TOTALE ACTIF COURANT		24,499,611.68		24,499,611.68
TOTALE GENERAL ACTIF		57,826,048.32	16,520,426.63	41,305,621.69

الملحق رقم (05): خصوم 2015

SPA ZOGHBIATE

HASSI KHALIFA W, D' EL-OUED

BILAN AU 31/12/2015 (PASSIF)

PASSIF	NOTE	MONTANT
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		5,832,000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réservesconsolidées)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalances		
Résultat net-résultat part de groupe		7,596,417.29
Autres capitaux propres-Report à nouveau		14,106,438.51
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL 1		27,534,855.80
Passif non courants		
Emprunt et dettes financiers		
Impôts (différés et provisions)		
Autres dettes non courants		
provision et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL PASSIF NON COURANT		0.00
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés		10,154,213.58
Impôts		2,196,458.22
Autres dettes		1,420,094.09
Trésorerie passif		
disponibilités et assimilés		
Placement et autres actifs financiers courants		
Trésorerie		
TOTAL PASSIF COURANT		13,770,765.89
TOTALES GENERAL PASSIF		41,305,621.69

الملحق رقم (06): جدول حسابات النتائج 2015

SPA ZOGHBIATE
HASSI KHALIFA W, D' EL-OUED

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT AU 31/12/2015

LIBELLE	NOTE	MONTANT
Ventes et produits annexes		89,575,528.62
Variation stocks produits finis et en cours		6,574,258.00
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES		96,149,786.62
Achats consommés		52,154,723.58
Services extérieurs et autres consommations		2,351,193.17
2-CONSOMATION DE L'EXERCICES		54,505,916.75
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		41,643,869.87
Charges de personnel		25,912,863.07
Impôts, taxes et versements assimilés		2,954,874.39
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		12,776,132.41
Autres produits opérationnels		486,257.26
Autres charges opérationnels		1,803,805.84
Dotation aux amortissement,provisions et perts de valeurs		2,300,313.72
5-RESULTAT OPERATIONNEL		8,672,012.85
produits financiers		516,871.72
Charges financiers		1,592,467.28
6-RESULTAT FINANCIERS		-1,075,595.56
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT		7,596,417.29
Impot exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaire		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		7,596,417.29
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRS		7,596,417.29

الفهرس

الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ث	مقدمة
27-1	الفصل الأول: الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول : التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية
3	المطلب الأول: الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية
3	الفرع الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية
4	الفرع الثاني: قائمة التدفقات النقدية حسب المعايير (IAS07-FASB-AICPA)
6	الفرع الثالث: أهمية ومكونات معلومة التدفقات النقدية
8	الفرع الرابع: طرق الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية
13	المطلب الثاني: القرارات المالية
13	الفرع الأول: قرارات التمويل
15	الفرع الثاني: قرارات الاستثمار
17	الفرع الثالث: قرارات التوزيع
18	الفرع الرابع: المخاطر المالية
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع
26	المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة

27	خلاصة
49-28	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الزغبيات للجبس
29	تمهيد
30	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة
30	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
30	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
33	الفرع الثاني: تحديد متغيرات ومصادر الدراسة
33	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	الفرع الأول: المقابلة الشخصية
34	الفرع الثاني: الملاحظة
34	الفرع الثالث: الوثائق
34	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
34	المطلب الأول: عرض النتائج
35	الفرع الأول: الفروقات بين الميزانيات وجدول حسابات النتائج للفترة (2014-2015)
38	الفرع الثاني: إعداد الميزانية المالية
43	الفرع الثالث: إعداد جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الزغبيات لفترة (2014-2015)
46	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
46	الفرع الأول: تحليل نتائج التقارير المالية محل الدراسة
48	الفرع الثاني: النتائج المتوصل لها
49	خلاصة الفصل
53-50	الخاتمة
58-54	المراجع والمصادر
65-59	الملاحق
68-66	الفهرس